توضيح الصرف

تاليف
الدكتور
عبد العزيز محمد فاخر
أستاذ ورئيس قسم اللغويات
بجامعة الأزهر

الجزء الثاني

وبه نماذج اسئلة الامتحانات وأجوبتها

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على صاحب السنة المطهرة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :

وبعد :

فتلك هي الطبعة الجديدة ، وبها كثير من التنظيم والتبويب والتنقيح ، رغبة في زيادة تيسير قواعد الصرف ، وتقديمه بأسلوب سهل ؛ يوفر على الطالب جهده ووقته ، وبها كثير من الأسئلة والتطبيقات المجاب عنها ، لينسج الطالب على منوالها ؛ وقد جاءت شاملة لمقرر الفرقة الثانية حسب المنهج الجديد .

والله أسأل أن يحقق به الغرض المنشود دائما ، وأن ينفع به الطلاب ، وأن يحفظنا من الزلل ، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ؟

دكتور
عبد العزيز محمد فاخر

التـأنيث وعلامتـه

أمثـــلة :

١ — تقوم في أرض مصر العزيزة نهضة كبرى ، امتدت جوانبها إلى الصحراء المقفرة ، فأحالتها إلى جنات من أعناب وزرع ونخيل .

٢ — الأرض زرعتها ، الفقير مددت إليه يداً رحيمة ، لى أذينة صاغية .

التوضــــيح :

المذكر من الأسماء ، مثل محمد ؛ وكتاب ، لا يحتاج إلى علامة تميزه ، لأنه الأصل ؛ أما المؤنث ، فيحتاج إلى علامة تميزه « ظاهرة أو مقدرة » ، لأن التأنيث فرع عن التذكير .

١ — وفى المثال الأول ؛ نجد « عزيزة ، وكبرى ، وصحراء » أسماء مؤنثة ، وفيها علامات على التأنيث ظاهرة هى : التاء فى « عزيزة » وألف التأنيث المقصورة فى « كبرى » والممدودة فى « صحراء » .

٢ — وفى الأمثلة الثانية ، نجد أسماء أخرى مؤنثة ، هى « أرض ، يد ، وأذن » ؛ وليس فيها علامة على التأنيث ظاهرة ، ولكن هناك ما يدل على تأنيثها ، ففى :

« الأرض زرعتها » عاد الضمير مؤنثاً على الأرض ، وفى « يد رحيمة » وصفت (يد) بوصف مؤنث ، وفى (أذينة) ظهرت تاء التأنيث فى تصغير (أذن) وكل ذلك أدله على التأنيث .

وبعد أن عرفت أن علامـــة التأنيث الظاهرة هى : التاء ، أو الألف المقصورة أو الممدودة ، وعرفت أدلة تأنيث ما ليس فيه علامة ظاهرة ، إليك التفصيل فى القاعدة :

القاعـــدة :

الاسم نوعان: مذكر ، ومؤنث ؛ فالمذكر ، مثل: محمد، وعادل، والكتاب، لايحتاج إلى علامة ، لأن الأصل فى الاسماء التذكير ، والتأنيث فرع عنه (١).

والمؤنث : يحتاج إلى علامة تدل على تأنيثه لأنه فرع من المذكر (٢)

وعلامة التأنيث الظاهرة هى :

(١) تاء التأنيث ، مثل : عزيزة ، وجميلة ، ونبيلة .

(٢) ألف التأنيث المقصورة(٢) ، مثل : ليلى ، وكبرى ، وسعدى .

(٣) ألف التأنيث الممدودة ، مثل : خضراء ، وصحراء ، وحسناء .

وتاء التأنيث أكثر استعمالا من ألفى التأنيث ، ولذلك كانت مقدرة فى بعض الأسماء مثل : عين وكتف .

دليل تأنيث ما ليس فيه علامة :

وهناك أسماء مؤنثة بدون علامة ظاهرة (وتقدر فيها التاء) مثل أرض ، وعين ، وأذن ، وكتف ، وشمس ، ويستدل على تأنيث ما ليس فيه علامة ظاهرة بأدلة ثلاثة هى :

(١) عـــود الضمير عليه مؤنثاً ، مثل : الأرض زرعتها ، والكتف جرحتها ، والعين كحلتها ، والشمس قد اشتدت حرارتها .

(٢) وصفه بالمؤنث ؛ مثل : يد رحيمة ؛ وعين جارية ، وكتف مشوية .

(٣) رجوع التاء إليه عند التصغير ، مثل: أذينة، وعيينة ، فى أذن، وعين

---

(١) انما كان الأصل فى الأسماء التذكير . لأن الأسماء قبل الاطلاع على كونها مذكرة أو مؤنثة يعبر عنها بلفظ مذكر نحو : شىء ، وحيوان ، وانسان .

(٢) ألف التأنيث المقصورة : هى ألف لينة زادها العرب فى آخر الاسم المعرب للتأنيث ، مثل ليلى ، أما الممدودة . فيرى البصريون : انها ألف زائدة للتأنيث وقبلها ألف أخرى زائدة . فقلبت الثانية همزة لتطرفها بعد ألف زائدة .

وبعد أن عرفت علامة التأنيث ؛ وما يعرف به المقدر ؛ إليك قول ابن مالك فى ذلك :

(١) علامةُ التأنيث تاءٌ أو ألفْ   وفى «أسامٍ» قدّروا التاء كالكتفِ

(٢) ويعرفُ التقديرُ بالضمير   ونحوِهِ ؛ كالردّ فى التصغير

وأعود فاوجز لك ما تقدم :

الخلاصـــة :

١ — المذكر لا يحتاج إلى علامة ؛ لأنه الأصل ؛ والمؤنث يحتاج لأنه فرع

٢ — علامـــة التأنيث الظاهرة : التاء ؛ أو ألف التأنيث المقصورة ، أو الممدودة .

٣ — ويعرف تأنيث ما ليس فيه علامة ظاهرة بأدلة منها :

(١) عود الضمير عليه مؤنثاً ، أو وصفه بالمؤنث ، أو رجوع التاء إليه عند التصغير ، والأمثلة ، والتفصيل قد تقدمت .

الصفات المؤنثة التى لا تلحقها تاء التانيث

الامثـــلة :

(١) كريمة الأخلاق، امرأة صبور فى بيتها ، وليست بحقود على جاراتها، ولا بمعطير[1] خارج بيتها ، أو بمكسال فى عملها ، وتراها فى الحق مغشما[2]، لا تخاف ولا تجبن :

(٢) وقعت مصـــادمة بين فريقين ، وانجلت عن فتاة قتيل ، وامرأة جريح ، لحزن الناس لقتيلة المصادمة ، لأنها كانت كريمة الأخلاق رحيمة لطيفة

---

(١) المعطير : كثيرة العطر .

(٢) المغشم : الجرىء الذى لا يثنيه شىء عن ارادته .

التوضيح :

تاء التأنيث يكثر دخولها على الصفات ، للفرق بين المذكر والمؤنث ، مثل : ناجح وناجحة ، وفاهم وفاهمة .

وما تحته خط فى الأمثلة السابقة ، صفات مؤنثة ؛ ولكن لم تدخلها التاء ، لأنها جاءت على أوزان وصِيَغ خاصة يستوى فيها المؤنث بالمذكر ، ففى الأمثلة الأولى ، تجد :

١ — (امرأة صبور ، وحقود) على وزن « فَعُول » بمعنى فاعِل ، أى صابرة ، وحاقدة ، ولهذا لم تدخل التاء :

وتجد أيضاً : مِعْطير ومِكسَال ، ومِغْشَم ، صفات مؤنثة ولم تدخلها التاء ، لأنها على وزن « مِفْعِيل ، ومِفْعال ، ومِفْعَل » وهذه الأوزان الثلاثة ، يمتنع فيها التاء أيضاً .

٢ — وفى الأمثلة الثانية : تجد وزن « فعيل » له أحوال ثلاث ، فمثلا : (فتاة قتيل ، وجريح) على وزن « فَعيل » بمعنى مَفْعُول ؛ أى مقتولة ، ومجروحة ، وهى صفة لموصوف ، فلم تدخله التاء « على الأكثر والأغلب » .

وأما (قتيلة المصادمة) فهى « فَعيل » بمعنى مفعول أيضاً لكن ليست لها موصوف ، بل استعملت استعمال الأسماء ، ولهذا وجب دخول التاء فيها .

وأما (كريمة ، ورحيمة ، ولطيفة) فهى « فَعيل » بمعنى فاعِل ، ولهذا جاز دخول التاء « بكثرة » .

وبعد أن عرفت أوزان الصفات التى لا تلحقها التاء فى التأنيث إليك الحديث عنها مفصلا فى القاعده .

القاعدة :

يكثر دخول تاء التأنيث فى الصفات : للفرق بين المذكر والمؤنث ، مثل : ناجح وناجحة ، وقاعد وقاعدة ؛ ومشكور ومشكورة ، وفَرِح وفَرِحة .

ويقلّ دخولها فى الأسماء الجامدة[1] (فارقة) ، مثل : أَسَدُ وأَسَدة ، ورَجُل ورَجُلة ، وإنسان وإنسانة ، وامرِئ وامرأة ، وظَبى وظَبية .

أوزان الصفات التى لا تلحقها التاء

وهناك صفات لا تدخلها التاء فى التأنيث ، بل يستوى فيها المذكر والمؤنث وهى ما جاءت على الأوزان والصيغ الآتية .

(١) فَعول بمعنى فاعل : مثل : صَبور ، وشَكور ، وحَقود ، وأكول بمعنى : صابر ، وشاكر ، وحاقد ، وآكل ، (ويستعمل بدون التاء فى المذكر والمؤنث) ، تقول : رجل صبور ، وامرأة صبور وشكور وأكول .

فإن كانت فَعول بمعنى مفعول : جاز دخول التاء فى التأنيث ، وتركها ، مثل : سيارة ركوبة ، بمعنى مركوبة ، ويجوز سيارة ركوب ، ومثله : بقرة أكولة وحلوبة ، بمعنى : مأكولة ومحلوبة ، ويجوز : بقرة أكول وحلوب ؛ بدون التاء .

(٢) مفعال : مثل : مِكسال ومِهذار ، تقول : امرأة مكسال ، وفتاه مهذار ، أى كثيرة الهذر ، وهو الهذيان ، بدون التاء .

(٣) مِفعيل : مثل : مِعطير ، تقول : امرأة معطير ، بدون التاء « أى كثيرة العطر » ، « من عطرت المرأة » إذا استعملت الطيب ، وشذ قولهم امرأة مسكينة ، بالتاء ، والقياس : « مسكين » بدون التاء .

---

(١) تاء التانيث تكون للفرق بين المذكور والمؤنث فى الصفات كثيراً ، وفى الأسماء الجامدة قليلاً ، وتدخل على الأعلام كثيراً ، مثل : عائشة وحفصة ، وتكون فيها لمجرد التأنيث لا للفرق ، وتأتي التاء لمعان أخرى غير التأنيث كالمبالغة ، مثل : رجل راوية ، وتأكيد المبالغة ، مثل : رجل علامة ، والوحدة مثال : تمرة ، وعنبة ،

(٤) مِفْعَل: مثل: مغشم « بمعنى: جرىء، وهو الذى لا يثنيه شىء عما يريده ويهواه من شجاعته »، تقول: هذه امرأة مغشم، بدون التاء.

وهذه الأوزان الأربعة السابقة: يمتنع فيها دخول التاء فى التأنيث « وجوباً » فإن دخلت فى صفة على وزن منها كان شاذاً، مثل قولهم: رجل عدو، وامرأة عدوة، والقياس: امرأة عدو « بدون التاء »[1]، وقولهم: رجل ميقان، وامرأة ميقانة[2]، والقياس: امرأة ميقان، وقولهم: امرأة مسكينة[3]، بالتاء، والقياس امرأة مسكين بدون التاء.

(٥) فعيل: بمعنى مفعول:

وما جاء على وزن « فعيل »[4] لا يمتنع دخول التاء فى مؤنثه « وجوباً » بل له ثلاثة أحوال: لأنها إما أن تكون بمعنى مفعول، أو بمعنى فاعل، والتى بمعنى مفعول، إما أن تستعمل استعمال الصفات، أو تستعمل استعمال الأسماء، ولكل حكمه.

(ا) فإن كانت فعيل بمعنى مفعول، واستعملت استعمال الصفات: بأن كانت صفة[5] لها موصوف، فالغالب والكثير امتناع التاء فى المؤنث مثل:

---

(١) لأن « عدو » على وزن فعول بمعنى فاعل، فلا تلحقه التاء.

(٢) لأنه على وزن مفعال فلا تلحقه التاء. وميقان من اليقين يقال: لمن يكثر اليقين والتصديق بما يسمعه.

(٣) لأنه على وزن مفعيل فلا تلحقه التاء.

(٤) كثير من النحاة ومن كتب النحو يجعلون « فعيل هذه » مثل الصفات السابقة فى امتناع التاء فيها وجوبا « أحيانا » والراجح ما فصلناه فيها، وهو ما ذكره ابن عقيل، وابن مالك، فتدبره.

(٥) المراد بالصفة: الوصف المعنوى، فيشمل النعت والخبر والحال.

نظرت إلى امرأة قتيل ، وفتاة جريح[١] ، بمعنى : مقتولة ومجروحة ، ومثل : أعجبت بعين كحيل ، أى : مكحولة ، ومررت بامرأة سجين ، أى :مسجونة .

وقد تلحقه التاء قليلا ، مثل خصلة ذميمة ، أى : مذمومة ؛ وفعلة حميدة أى : محمودة ، ومن القليل قولهم : امرأه قتيلة ، وفتاة جريحه .

(ب) وإن كانت (فعيل) بمعنى مفعول ، واستعملت استعمال الأسماء ، (أى لم تكن صفة لموصوف) لحقته التاء فى المؤنث وجوباً ، مثل : حزنت لقتيلة المصادمة ، ولجريحة الحادثة ، ومثل : أعجبت بكحيلة العين ، أى : مكحولة العين ، ورأيت فى الجزر ذبيحة العيد ونطيحة الأسد ، وأكيلة الذئب « بالتاء » بمعنى : مذبوحة ، ومنطوحة ، ومأكولة .

(ج) وإن كانت (فعيل) بمعنى فاعل لحقته التاء فى المؤنث كثيراً ، مثل : امرأة كريمة ورحيمة وظريفة ، وقد تحذف التاء قليلا ، مثل قوله تعالى : « قالَ من يحيي العظام وهيَ رميم » بدون التاء[٢] ، وقوله : « إنّ رحمة الله قريب من المحسنين » .

وقد أشار ابن مالك إلى أوزان الصفات التى لا تدخلها التاء ، فقال :

(١) ولاَ تلِي « فَارِقَة » فَعُولا	أصْلاً ولا المِفْعال ، والمفعِيلاَ
(٢) كذَاكَ « مِفْعَل » وما تليه	تا الفرق من ذِى ـ فَشذوذ فيه
(٣) ومِنْ « فَعِيل » كقتيل أن تبعْ	موصُوفه غالباً ـ التاء تمتنع

---

(١) الحذف مع الوصف لأن التانيث فى الموصوف يدل على تانيث الصفة ؛ فلا داعى للتاء .

(٢) رميم : فعيل بمعنى فاعل ، أى : رامة ، ولهذا كان حذف التاء فيها قليلا . وكذلك « قريب » فى الآية الثانية .

ويريد بقوله أصلا : أن فعول بمعنى فاعل : هى الأصل ، ولذا كانت أكثر فى الاستعمال من : فعول بمعنى مفعول .

الخلاصـــة :

كما أشار ابن مالك .

١ — الصفات التى لا تلحقها تاء التأنيث « الفارقــة » ويســتوى فيها المذكر والمؤنث ، هى :

(ا) فعول بمعنى فاعِل : كصبُور ، أمّا فعول معنى مفعول فتدخله التاء جوازاً ، مثل سيارة ركوبة وركوب . (ب) مِفْعَال . كمهذار :
(ﺣ) مِفْعَل : كمِغْشَم . (د) مِفْعِيل : كمعطير .

٢ — وهذه الأوزان الأربع يمتنع فيها التاء ، وإن دخلت وزناً منها كان شاذاً ، مثل : عدوة ، وميقانة ، ومسكينة .

وأمّا فَعيل فإن كانت بعمنى مفعول ، واستعملت استعمال الصفات ، أى . تبعت الموصوف ، فالغالب والأكثر : امتناع التاء ، مثل : فتاة قتيل ويقل دخولها .

وإن كانت بمعنى مفعول ، واستعملت استعمال الأسماء ، وجب دخول التاء .

وإن كانت فعيل بمعنى فاعل : لحقته التاء كثيراً ، مثل : كريمة وظريفة . ويقل تركها ، مثل : عظام رمىم .

الأوزان المشهورة لألف التأنيث المقصورة

علمت أن ألف التأنيث قسمان : مقصورة كسعدى ، وممدوده كخضراء .

ولكل منهما أوزان نادره ، لانتعرّض لها ، وأوزان مشهورة نذكرها .

فأوزان ألف التأنيث المقصورة المشهورة ، أثنا عشر وزناً ؛ وهى .

(١) فُعَلى « بضم ففتح » مثل: أرَبى « للداهية» وشعَبى« اسم لموضع»

(٢) فُعْلى « بضم فسكون » اسما ؛ مثل : بُهْمى « لنبت » ، تقول أنبتت الأرض البهمى ، أو صفة ، مثل: حُبْلى ، وطُولى « مؤنث أطول» ، أو مصدراً ؛ مثل : رُجْعى ، قال : إن إلى ربك الرُجعى .

(٣) فَعَلى « بفتحات » اسما ، مثل بردَى « نهر بدمشق » ، أو صفة مثل : حَيدَى ، يقال : حمار حَيدَى أى : يحيد عن ظله ويحاول الفرار عنه لنشاطه (ولم يوصف مذكر على فَعَلى غيره) أو مصدراً ؛ مثل : مرَطى وجَمزَى « وهما للمشية السريعة » .

(٤) فَعْلى «بفتح فسكون» جمعاً ، كَقتلى وجَرْحى وصرْعى ،أو مصدراً كدَعْوى « مصدر دعا » ؛ أو وصفاً ، كشبْعى ؛ وسَكْرى وكَسلى[1] (مؤنثات شَبْعان ، وسَكْران ، وكَسْلان) أو اسما كليلى وسلمى .

(٥) فعالَى ، مثل : حُبارَى ، وسُمانى (لطائرين) ، وسُكارى (جمع سكران) .

(٦) فُعَّلى ؛ مثل: سمَّهى (اسم للباطل والكذب) تقول: اجتنبْتُ السمهى

(٧) فِعَلّى ؛ مثل : سِبطرى (اسم لمشية فيها تبختر) .

---

(١) فان كان « فعلى » اسما ، مثل ؛ أرطى المشجر ، وعلقى ، فتحتمل الألف أن تكون للتأنيث أو الالحاق .

(٨) فِعْلى: مصدراً مثل: ذِكرى، أو جمعاً، مثل: ظِرْبى جمع (ظَربان) وهى دُوَيبة كالهرة؛ منتنة الريح تزعم العرب أنها تفسو فى ثوب أحدهم إذا صادها، فلا تذهب الرائحة حتى يبلى الثوب؛ ومثل: حِجْلى (جمع حَجَل، اسم طائر) وليس فى الجموع ما هو على وزن: فِعْلى، غيرهما.

(٩) فِعِّيلى، مثل (حِثِّيثى) اسم مصدر، للفعل حث على الشىء، إذا حض عليه؛ وخِلِّيفى (بمعنى الخلافة).

(١٠) فُعُلَّى، مثل: كُفُرَّى (اسم لوعاء يوضع فيه طلع النخل)، وبُذُرَّى (بمعنى التبذر).

(١١) فُعَّيلى، مثل خُلَّيطى (اسم للاختلاط)، يقال: وقع القوم خليطى؛ أى اختلط عليهم أمرهم.

(١٢) فُعالى، مثل: شُقارى، وخُبازى (اسم نبتين).

وقد أشار ابن مالك إلى نوعى ألف التأنيث، وإلى الأوزان المشهورة للمقصورة فقال:

(١) وَألِفُ التأنيثِ ذاتُ قَصرِ وَذاتُ مَدٍّ، نَحوُ: أُنثَى الغُرِّ
(٢) وَالاشتِهارُ فى مبانى الأوَلى يُبديه وَزنُ (أُرَبَى) وَ(الطُولى)
(٣) وَ(مَرَطى) وَوَزنُ «فَعْلى» جمعا أو مَصدَرا أو صفَةً، كـ«شَبعى»
(٤) وَكَحُبارَى، سُمَّهَى، سِبَطْرَى ذِكرَى، وَ«حِثِّيثَى» مع (الكُفُرَّى)
(٥) كَذاكَ (خُلَّيطى) مَعَ الشُقَّارى واعزُ لِغَيرِ هَذهِ استِندارا

الأوزان المشـــــهورة
لألف التـأنيث الممـدودة

لألف التأنيث الممدودة أوزان كثيرة وأشهرها سبعة عشر وزنا ، وهى :

(١) فعلاء : اسما ، كصحراء ، أو صفة ، لها مذكر على أفعل ، مثل : حمراء ؛ ومذكرها أحمر ، أو على غير أفعل ، مثل : امرأة حسناء ، ولا يقال رجل أحسن بل يقال : رجل حسن ، وديمة هطلاء[١] ولا يقال : سحاب أهطل بل سحاب هطل أو هطال ، وكقولهم : فرس أو ناقة روغاء ، أى : حديدة القيادة ، ولا يوصف به المذكر منها ، فلا يقال : جمل أروغ .

(٢ ، ٣ ، ٤) أفعلاء بفتح العين ، أو كسرها ، أو ضمها ، كقولهم فى الثلاثة : يوم الأربعاء ، بضم الباء ، أو كسرها ، أو فتحها .

(٥) فعللاء ، مثل: عقرباء ، لمكان ، أو اسم لأنثى العقرب .

(٦) فعالاء ؛ مثل : قصاصاء ، للقصاص .

(٧) فعللاء : مثل : قرفصاء ، اسما ؛ تقول : قعدت القرفصاء .

(٨) فاعولاء ، مثل : عاشورا ، اسم لليوم العاشر من المحرم .

(٩) فاعلاء ، مثل : قاصعاء ، ونافقاء اسمان لجحر اليربوع[٢] .

(١٠) فعلياء ، مثل كبرياء ؛ اسم للتكبر والعظمة .

(١١) مفعولاء مثل : مشيوخاء ، جمع شيخ .

(١٢) فعالاء ، مثل : براساء ؛ لغة فى البرنساء ، وهم الناس ، يقال : ما أدرى ، أى البرنساء ؟ أى : أى الناس ؟ وبراكاء ، بمعنى البروك[٣] .

---

(١) الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل : هطلا وهطلانا وتهطالا .

(٢) حيوان أكبر قليلا من الفار يداه اقصر من رجليه .

(٣) وهو أن تبرك الابل وينزل عنها للقتال على الأرجل ؟ وبراكاء ايضا اسم لعظم لشىء وشدته ، يقال وقع براكاء القتال . أى فى شدته .

(١٣) فعيلاء ، مثل : كثيراء (اسم لبذر معروف) وفريثاء) ، وكُريثاء (اسمين لنوعين من التمر) .

(١٤) فعولاء ، مثل : جَلولاء « بلد بالعراق » ودَبوقاء » للعذرة » .

(١٥ ، ١٦ ، ١٧) فعَلاء ، مطلق الفاء أى : بفتح الفاء : مثل جَنفاء « اسم موضع » أو بكسرها ، مثل : سِيرَاء « اسم لثوب مخطط بالحرير » ، أو بضمها ، مثل : خيلاء « اسم للتكبر » .

وقد أشار ابن مالك إلى الأوزان المتقدمة المشهورة لألف التأنيث للممدودة ، فقال :

(١) لمَدّها : فعلاَء ، أفعِلاء   مُثَلثُ العَين وفَعْلَلاء

(٢) ثُمَّ فِعالا ، فُعللا ، فَاعولا   وَ « فاعلاء ، فِعليا ، مفعولا »

(٣) ومطلق العين « فعالا » وكذا   مطلق فاء « فعلاء » أخذا

ومعنى مطلق العين ، والفاء : جواز الفتح والكسر والضم ، فيها .

أسئلة وتمرينات

١ — لماذا احتاج المؤنث إلى علامة تميزه دون المذكر ؟ وما علامات التأنيث الظاهره ؟ وما الذى يقدر منها ؟ ولماذا ؟

٢ — بم يستدل على تأنيث المؤنث الخالى من العلامة الظاهره ؟ ومثل لما تذكر .

٣ — تأتى تاء التأنيث فارقة بين المذكر والمؤنث ، فما مواضعها الكثيرة والقليلة ؟ مع التمثيل .

٤ — اذكر الصيغ التى لاتدخلها تاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث ، مع التمثيل .

٥ - تأتى صيغة « فعول » وصفاً لمؤنث ، فمتى تلحقها التاء ؟ ومتى تمتنع منها ؟ مع التمثيل ، وما حكم دخول التاء على « فعيل » وصفاً لمؤنث ؟

٦ - أشار ابن مالك فى قوله :

ومن فعيل « كقتيل » إن تبع موصوفة غالباً التاء تمتنع

أشار الى حالة من أحوال إلحاق التاء « بفعيل » وصفا لمؤنث ، فما هى ؟ وما بقية أحوالها ؟ مع التمثيل :

٧ - كم وزناً مشهوراً لألف التأنيث المقصورة ؟ وكم وزناً للممدودة ؟ أذكر لكل منهما ستة أوزان ، التمثيل .

التطبيق الأول واجابته

١ - قال الله تعالى : (فيها عين جارية ، فيها سرر مرفوعة) (تصلى ناراً حامية ، تسقى من عين آنية) (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله)

س ١ - ما تحته خط مما سبق ، مؤنث بدون علامة ظاهرة ، فما الدليل فيه على التأنيث ؟

٢ - (ا) تقول : رأيت فتاة كريمة تتحلى بصفة جميدة ، ويقول شوقى :

قطتى جد أليفة وهى للبيت حليفة

هى مالم تتحرك دمية البيت الظريفة

(ب) وتقول : هذه ذبيحة العيد ، وأكيلة الذئب .

(جـ) اعطف على المرأة المسكينة حتى لا تكون عدوة لك .

س ٢ — ما تحته خط من كل ما سبق ، وصف لمؤنثه لحقته التاء ، فما حكم دخول التاء فى كل وماسببه ؟

٣ — تقول : امرأة نفور وحقود ، وامرأة مفراح ، وفتاة جريح ، ويقول الله تعالى . « وما كانت أمك بغيا » ، « قال من يحيي العظام وهى رميم » ، « إن رحمة الله قريب من المحسنين » ، ويقول الشاعر :

فديتك ، أعدائى كثير ، وشقتى[1] بعيد ، وأشياعى لديك قليل

س ٣ — ما تحته خط فى الأمثلة السابقة ، وصف لمؤنث لم يدخله التاء ، فما السبب ؟ وضح ما تقول .

٤ ـ تقول، بقرة حلوبة ، وسيارة ركوبة ، وبقرة حلوب، وسيارة ركوب، بين حكم دخول التاء فى المثالين الأولين ، وامتناعها فى الأخيرين .

الاجابـــة

(جـ ١)

الاسم المؤنث	الدليل على تأنيثة
عين	وصفه بالمؤنث « جارية »
سرر ، نار	وصفه بالمؤنث « مرفوعة » فى الأول ، و « حامية » فى الثانية
عين	وصفة بالمؤنث آنية
السلم	عود الضمير المؤنث عليه فى قوله تعالى « لها »

(١) من معانى الشقة الناحية التى يقصدها المسافر .

(ج ٢) .

(ا) المؤنث بالتاء	حكم دخول التاء ، وسببه
كريمة	دخول التاء كثير ، لأنه فعيل بمعنى فاعل
حميدة	دخول التاء قليل ، لأنه فعيل بمعنى مفعول صفة لموصوف ، فالكثير امتناع التاء
أليفة ، ظريفة	كثير ، لأنه فعيل بمعنى فاعل وكذلك ظريفة
(ب) ذبيحة	واجب ، لأنه فعيل بمعنى مفعول (أى مذبوحة ومأكوله)
وأكيلة	واستعملت ، استعمال الأسماء
(ج) مسكينة	شاذ لأن الوصف على وزن (مفعيل) فلاتلحقه التاء إلا شذوذاً
عدوة	شاذ لأن الوصف على وزن (فعول) بمعنى فاعل فلا تلحقه التاء إلا شذوذاً

(ج٣)

المؤنث بدون التاء	حكم امتناع التاء ؛ وسببه
نفور ، حقود	واجب ، لأن الوصف على وزن (فعول) بمعنى فاعل
مفراح	واجب لأن الوصف على وزن (مفعال) فيستوى فيه المذكر والمؤنث .
جريح	كثير ، لأن الوصف (فعيل) بمعنى مفعول وله موصوف
رميم	قليل ، لأن الوصف (فعيل) بمعنى فاعل ، أى . رامّة ، وكذلك . قريب ، وبغى
بعيد	قليل ، لأن الوصف (بمعنى فاعل فالأكثر دخول التاء
(ج ٤)	بقرة حلوبة ، وسيارة ركوبة ، وبقرة حلوب ، وسيارة ركوب حكم دخول التاء فى الأولين جائزة ، لأنه فعول) بمعنى مفعول ، وامتناعها فى الأخيرين ، جائز للسبب السابق

تقسيم الاسم باعتبار آخره

الى مقصور وممدود وغيرهما

امثـــــلة :

١ — قرأ الفتى الداعى ، قوله تعالى : « والله الذى أنْزَل من السَّماء ماءِ فأحياَ بِهِ الأرضَ بعد موْتِها — إنَّ فى ذلك لذِكْرَى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » .

التوضـــــيح :

إذا أردت أن تعرف نوع الاسم المعرب فأنظر إلى آخره .

فإن كان آخره ألفاً لازمة[1] « كالفتى » والذكرى سمى : مقصوراً .

وإن كان آخره يا لازمة قبلها كسر « كالداعى » والنادى : سمى : منقوصاً .

وإن كان آخره همزة قبلها ألف زائدة ، مثل السماء : والدعاء : سمى : ممدوداً .

وإن كان صحيح الآخر ، مثل : « قلب ، وشهيد » سمى : صحيحاً .

— ولكنك قـــد تسأل : هل ينقسم كلٌ من المقصور والممدود إلى سماعى وقياسى ؟ فنجيب . نعم ، وستعرف مواضع كل من المقصور القياسى ، والممدود القياسى .

وبعد أن عرفت « إجمالا » أنواع الاسم بالنظر إلى آخره ، إليك بالتفصيل تعريف كل نوع ، وتقسيم كل من المقصـــور والممدود إلى قياسى وسماعى ، ومواضع كل منهما .

---

(١) معنى : ملازمة الألف للمقصور . والياء للمنقوص : أنها لا تفارقه . بل تلزمه فى حالة الرفع والنصب . والجر ، مثل : جاء الفتى . ورأيت الفتى وسلمت على الفتى . وهكذا المنقوص .

تقسيم الاسم باعتبار آخره :

ينقسم الاسم باعتبار حرفه الأخير إلى خمسة أقسام : صحيح ، وشبيه بالصحيح ، ومنقوص ، ومقصور ، وممدود .

(١) فالصحيح : ما كان آخره حرفاً صحيحاً ، مثل : خالد ، وقلم .

(٢) والشبيه بالصحيح : ما كان آخره واواً ، أو ياء ، قبلها ساكن صحيح ، مثل : دلو ، وظبي .

(٣) والمنقوص هو : الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة قبلها كسرة ، مثل الداعى ، والنادى ، والقاضى ، والمحامى .

نخرج بالإسم ، الفعل ، نحو : يرمى ، وبالمعرب المبنى ، مثل : الذى ، وبالياء اللازمة ، المثنى فى حالتى النصب والجر ، مثل : رجلين فلا يسمى كل واحد من هذا منقوصاً .

(٤ ، ٥) أما المقصور ، والممدود ، فإليك الحديث عن كل منهما ، وتقسيمه إلى سماعى ، وقياسى .

٤ ـ تعريف المقصور :

هو الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة[1] قبلها فتحة ، مثل: ذِكْرَى ، وبُشرى ، وهدى ، ورضا ، والفتى ـ نخرج « بالاسم » الفعل ، مثل: دَعَا ، ويَخْشَى ، فلا يسمى مقصوراً ، و « بالمعرب » المبنى ، مثل : هذا ، و إذا ، وبالألف اللازمة ، المثنى المرفوع ، مثل : « رجلان » لأن الألف فى آخر المثنى ليست بلازمه ، ألا ترى أنها تقلب ياء فى حالتى النصب والجر[2] .

---

(١) المراد باللازمة ، التى تبقى ولا تتغير فى حالة الرفع والنصب والجر .
(٢) وكذلك الألف فى الأسماء الخمسة : مثل : رأيت أخاك ـ ليست بلازمة . فلا يسمى مقصورا .

والمقصور نوعان: قياسى وسماعى.

المقصور القياسى ومواضعه:

فالمقصور القياسى: هو الاسم المعتل الآخر الذى له نظير من الصحيح ملتزم فيه فتح ما قبل آخره، مثل: هَوَى «مصدر هوى» و لِحَى «جمع لحية»، و مُدَى «جمع مُدية».

ومن تلك الأمثلة نستطيع أن نعرف بعض مواضعه وأنواعه، وهى:

(١) مصدر «فَعِل» اللازم معتل اللام، مثل: هَوًى مصدر هوِى وعَمًى، مصدر: عمِى، وجَوًى، مصدر جوِى وشَقًا: مصدر: شقى ونظير هذا المصدر من الصحيح. أَسَفٌ: مصدر أسِفَ.

(٢) الجمع الذى على وزن: فِعَل: جمع فِعلة، مثل لِحًى «جمع لحية»، ومِرًى «جمع مرية». ونظير هذا من الصحيح: قِرَب جمع قِربة»، ونِعم «جمع نعمة».

(٣) الجمع الذى على وزن فُعَل: جمع فُعلة، مثل: مُدًى، جمع مُدية (السكين) ودُمًى: «جمع، دُمية، «وهى الصورة من العاج ونحوه»، وقُوًى «جمع قوة» ونظير هذا الجمع من الصحيح: حُجَج «جمع حُجَّة»، وقرب جمع قُربة[1].

(٤) المقصور السماعى[2]:

والمقصور السماعى: هو الاسم المعتل الآخر، الذى ليس له نظير من

---

(١) هناك مواضع أخرى لم يذكرها ابن عقيل؛ منها: اسم مفعول غير الثلاثى اذا كان معتلا مثل: معطى. ومصطفى: ونظيره من الصحيح محترم، ومنها: أفعل صفة سواء كانت للتفضيل مثل: أقصى نظيره: أفضل. أم لا، مثل: أعمى، ونظيره أحمر - وغير ذلك.

(٢) سمى سماعيا: لأن مرجعه السماع من العرب.

الصحيح واجب فيه فتح ما قبل آخره ، مثل : الفَتى « واحد الفتيان » ، والحجا : (العقل) والثرَى : (التراب) والسَّناَ : (الضوء) .

وبعد أن عرفت المقصور : القياسي والسماعي ، إليك قول ابن مالك ، مشيراً إلى المقصور وأمثلته .

(١) إذَا اسْمٌ اسْتوْجب مِنْ قَبْلِ الطرَف
فَتْحاً ، وكَانَ ذا نَظِير كالأسَف

(٢) فلِنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهِر

(٣) كـ« فِعَل و « فعَل » فى جَمعْ ما
كـ « فِعْله » و « فعله » نحو : الدمى

(٥) تعريف المدود :

هو الاسم المعرب ، الذى آخره همزة قبلها ألف زائدة ، مثل : سماء ، وبناء ، وخضراء ، وكساء ، ورداء .

فخرج بالاسم : الفعل ، مثل : يشاء ، فلا يسمى ممدوداً ، وبالمعرب : المبنى مثل : هؤلاء فلا يسمى ممدودا وبقلبها ألف زائدة ما كان قبلها ألف أصلية ، مثل ماء[1] وآء جمع آءة ، وهو شجر . فلا يسمى هذا ممدودا .

تقسم الممدود باعتبار همزته :

وهمزة الممدود أربعة أنواع :

١ ـــ تكون أصلية ؛ مثل : ابتداء ، وإنشاء .

---

(١) أصل ماء موه على وزن : فعل ، قلبت الواو ألفا ، والهاء همزة ، وعلى ذلك فالألف أصلية مبدلة من أصل . ولا يسمى هذا ممدودا .

٢ — وتكون للتأنيث، مثل : حسناء، وصحراء وهيفاء[1]، ونجلاء .

٣ — ومنقلبة عن أصل، واو أو ياء، مثل، سماء، وبناء .

٤ — وتكون للالحاق؛ مثل : علباء، وقوباء .

تقسيم الممدود إلى قياسى وسماعى :

وينقسم الممدود إلى قياسى، وسماعى، وإليك أولا القياسى ومواضعه .

تعريف الممدود القياسى ومواضعه :

هو الاسم المعرب، الذى آخره همزة، قبلها ألف زائدة، وله نظير من الصحيح ملتزم فيه ألف قبل آخره، مثل : اهتداء، وإعطاء، وله مواضع منها :

١ — مصدر الفعل « المعتل » المبدوء بهمزة وصل، مثل : اهتداء وارتئاء مصدرا . اهتدى وارتأى ونظيرهما : من الصحيح اقتدار، ومثل : استغناء واستقصاء : مصدرا : استغنى واستقصى ونظيرها : استخراج، ومثل : ارعواء (رجوع) مصدر ارعوى ونظيره : احمرار[2] .

٢ — مصدر الفعل المعتل الذى على وزن « أفعل » مثل : إعطاء، وإهداء مصدرا : أعطى . وأهدى، ونظيرهما من الصحيح : أكرم إكراماً[3] :

٣ — مفرد : أفعله، مثل : رداء وأردية ؛ ودعاء، وأدعية ونظيره من الصحيح : سلاح وأسلحة .

---

(١) الهمزة فى مثل : صحراء : بدل من ألف التأنيث فى الحقيقة وأصلها : صحرى : بألف التأنيث المقصورة . فزيدت ألف قبلها فصارت : صحرا : بألفين قلبت المتطرفة همزة .

(٢) نظيره فى وزنه ووجود الف قبل آخره .

(٣) هناك مواضع أخرى لم يتعرض لها ابن عقيل : ومنها : مفرد (أفعلة) مثل : كساء وأكسية ورداء وأردية .

وإليك الآن قول ابن مالك مشيراً إلى الممدود القياسي ومواضعه :

(١) وَما اسْتحقَّ قبْل آخِر ألف ... فالمدُّ في نَظيره حَتْماً عُرف

(٢) كمصْدَرَ الفعْل الذي قدْ بُدِئا ... بهمزْ وَصْل كارْعوى، وكارتأى

الممدود السماعى :

هو الاسم الذى آخره همزة ، قبلها ألف زائدة ؛ وليس له نظير من الصحيح ملتزم فيه ألف قبل آخره ، مثل السناء « بمعنى الشرف » ؛ والثراء : بمعنى كثرة المال ؛ والحذاء « النعل » ؛ والفتاء ، بمعنى حداثة السن .

وقد تقدم تعريف المقصور السماعى ، وفى المقصور والممدود السماعيين يقول ابن مالك :

(١) والعادمُ النَّظير ذا قَصْر وذا ... مدّ بنقْل كالحِجا ؛ وكالحِذا

قصر الممدود ومد المقصور :

أجمع البصريون والكوفيون على جواز قصر الممدود للضرورة ، مثل قول الشاعر :

* لا بدَّ من صَنْعا وإن طال السفر *

يريد الشاعر « صنعاء » الممدودة ، فقصرها لضرورة الشعر .

أما مد المقصور ، ففي جوازه خلاف ، فالبصريون : منعوه ، والكوفيون أجازوه فى الضرورة ؛ واستدلوا بقول الشاعر :

يالك مِن تمرٍ ومن شِيشاء ... ينشبُ فِى المِسْعَل وَاللّهاء[1]

---

(١) هذا البيت منسوب لأبى المقدام الراجز .

يالك : كلمة تعجب الشيشاء : التمر الردىء ، وينشب : تتعلق ، والمعسل : =

فقد مد الشاعر « اللهاء » للضرورة ، وهو فى الأصل « اللها » مقصوراً .

ويشير ابن مالك إلى قصر الممدود ، ومد المقصور ، بقوله :

(١) وَقصر ذى المدّ اضطراراً مُجمَعٌ عليه ، والعكس بخلف يقعُ

وبعد إليك موجز المقصور والممدود .

الخلاصة :

١ — المقصور : هو الاسم المعرب ، الذى آخره ألف لازمة . كالفتى ، وينقسم ، إلى قياسى وسماعى ، وقد تقدم تعريف القياسى منه ، ومواضعه ، وتعريف السماعى .

٢ — والممدود : هو الاسم المعرب الذى آخره همزة قبلها ألف زائدة ، مثل : سماء ، وينقسم باعتبار همزته . إلى أربعة أنواع :

١ — ما همزته أصلية ، مثل : قراء ٢ — وما همزته مبدلة من أصل — واو أو ياء : مثل : دعاء وبناء ٣ — وما همزته للتأنيث . مثل : حمراء وخضراء . ٤ — وما همزته للالحاق مثل : علباء وقوباء[1] وينقسم الممدود أيضاً إلى قياسى وسماعى ؛ وقد تقدم تعريف القياسى منه ومواضعه وتعريف السماعى :

موضع السعال من الحلق واللهاة جمع لها : كحصى وحصاة . وهى لحمية مطبقة فى أقصى سقف الحلق ، والمعنى : أنه يتعجب من رداءة « التمر » الذى يعلق بحلقة ، الشاهد فى البيت (اللهاء) فقد مدها لضرورة الشعر ، وهو دليل الكوفيين .

(١) القوباء : مرض يصيب الجلد ، والالحاق : هو ان تزيد حرف على آخر الكلمة لتلحق بكلمة أخرى فتعامل معاملتها : فمثلا قوباء وعلباء : أصلهما : قوبى وعلبى .

فزيدت عليهما الهمزة : لتلحقهما : بقرطاس . وقرناس . فصار : علباء وقوباء .

٣ — وقصر الممدود يجـــوز باتفاق ، أما مد المقصور فلا يجوز عند البصريين ويجوز عند الكوفيين .

كيفية تثنية المقصور والممدود وغيرهما

أمثـــــلة :

المفرد	التثنية
رجل ، قاض ، فتى	رجلان ، قاضيان، ودخل معه السجن فتيان .
مستشفى « متى ، إلى » علمين	فى بلدنا مستشفيان ، « متيان و إلوان » .
رفاء ، حسناء	أتقن الرفاءان صنعتهما ، الفتاتان حسناوان .
بَنّاء	فرغ البنّاءان ــ أوالبنّاوان ــ من بناء المنزل.

التوضــــــيح :

عند تثنية الاسم : تلحق آخره علامة التثنية ، ولا يحذف من آخره شيء أبداً غاية الأمر أن ألف المقصور تقلب واواً ، أو ياء ، ولا تبقى « لأنها لا تقبل الحركة » وأن همزة الممدود ، تاره تبقى ، وتارة تقلب واواً ، وجوبا ، أو جوازا ، وعلى ذلك فنجد فى الأمثلة :

١ ـ رجل : اسم صحيح ، فلم يتغير آخره عند التثنية ، فقيل : رجلان .

٢ ـ قاض : منقوض ، ولم يتغير آخره عند التثنية وردت الياء المحذوفة : فقيل . قاضيان .

٣ ـ فتى اسم : مقصور ، وألفه ثالثة فردت إلى أصلها الياء ، فقيل : فتيان ، ولو كان أصلها الواو ، ترد إلى الواو ، مثل : عصى وعصوان .

٤ ـ مستشفى : مقصور ، وألفه تجاوزت الثلاثة أحرف ، فقلبت ياء فقيل . مستشفيان .

٥ ـ وأمّا : « متى ، و إلى » علمين ، فالألف فيهما ثالثة ، مجهولة الأصل

فلما أملتها إلى الياء فى « متى » قلبتها ياء فى التثنية ، فقلت : متيان ، ولما لم تملها فى « إلى » قلبتها واواً ، فقلت : إلوان .

٦ ـ ونجد : رفاء : ممدود ، وهمزته أصلية ، فبقيت فى التثنية ، فقيل : رفاءان .

٧ ـ وحسناء : همزته للتأنيث ، فقلبت واواً وجوباً ، فقيل : حسناوان .

٨ ـ وأما بناء : فهمزته منقلبة عن أصل « إذ أصلها الياء لأن الفعل : بنى يبنى » فلك بقاؤها أو قلبها واواً ، فتقول . بناءان ، وبناوان .

وبعد أن عرفت « إجمالا » كيفية تثنية الاسم ، إليك ذلك بالتفصيل ، مع توضيح متى تقلب ألف المقصور ياء ، ومتى تقلب واواً ؟ ومتى تبقى همزة الممدود ؟ ومتى تقلب واواً وجوباً ، أو جوازاً ؟

القاعـــدة :

كيفية تثنية الاسم : أن نلحق بآخره علامة التثنية ، وهى الألف والنون فى حالة الرفع ، والياء والنون فى حالتى النصب والجر .

ثم إن كان الاسم صحيحاً ، أو منقوصاً ، فلا تغيير فى آخره ، مثل : رجل ، وجارية ، وقاض ، تقول : رجلان ، وجاريتان ، وقاضيان ، وترد ياء المنقوص إن كانت محذوفة ، مثل : داع وداعيان ، ومستغن ومستغنيان .

وإن كان الاسم مقصوراً ، فلا بد من تغيير آخره ، وإن كان ممدوداً فقد تتغير همزته ، وقد تبقى ، وإليك حكم تثنية المقصور والممدود .

كيفية تثنية المقصور :

لا بد من تغيير ألف المقصور عند التثنية ، فتقلب ياءاً فى ثلاثة مواضع ، وواواً فى موضعين فتقلب ياء :

١ — إن كانت رابعة فأكثر « خامسة أو سادسة » ، مثل : ملهى ، ومستشفى ، تقول فى بلدنا ملهيان ، ومستشفيان ، ومثل : فتوى وفتويان ، وليلى ، وليليان :

٢ — وإن كانت ثالثة وأصلها ياء ، مثل : فتى ، ورحى ، تقول : فتيان ، ورحيان ، ومثل : هدى وهديان ، وحمى وحميان[1] .

٣ — وإن كانت ثالثة مجهولة الأصل وأميلت[2] ، مثل متى « علما على شخص » تقول : متيان .

وتقلب الألف واو فى موضعين هما :

١ — إن كانت ثالثة وأصلها واو ، مثل عصى ، وقفى ، تقول : عصوان ، وقفوان ، ومثل : رضى ورضوان ، وعلا وعلوان :

٢ — وإن كانت ثالثة مجهولة الأصل ولم تمل ، مثل : إلى ، « علما » ، تقول : إلوان .

وأعرض عليك الآن قول ابن مالك فى تثنية المقصور ، وقلب ألفه ياء أو واواً :

(١) آخرَ مقصورٍ تُثنى اجعله يا ... إن كان عن ثلاثة مرتقيا
(٢) كذا الذى اليا أصله نحو الفتى ... والجامدُ الذى أميل كمتى
(٣) فى غير ذا تُقلب واواً الألف ... وأولها ما كان قبل قد ألف

---

(١) اذا أدى القلب الى اجتماع ثلاث ياءات . حذفنا واحدة منها تخفيفا . مثل : ثريا ، وثريان .

(٢) الامالة : أن تنطق بالألف قريبة من الياء .

كيفية تثنية الممدود :

وتثنية الممدود : تتوقف على معرفة نوع الهمزة ، لأن الهمزة . إمّا أن تسكون أصلية ، أو للتأنيث ، أو مبدلة من أصل ، أو للالحاق .

١ — فإن كانت الهمزة أصلية : وجب إبقاؤها ، مثل: رفّاء ، ووضاء ، وقُرّاء ، تقول : رفاءان ، ووضاءان ، وقراءان :

٢ — وإن كانت الهمزة للتأنيث مثل : صحراء ، وحسناء ، وحمراء ، وجب قلبها واواً ، على المشهور، تقول: صحراوان،وحسناوان ،وحمراوان(١) .

٣ — وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل ، (واو أو ياء) مثل : بناء ، وكساء ، وحياء ، جاز الوجهان: بقاء الهمزة ، وقلبها واواً ، تقول : كساءان، وكساوان ، وبناءان ، وبناوان ، وحيــــاءان ، وحياوان ، والأكثر بقاء الهمزة .

٤ — وإن كانت للالحاق ، مثل: علباء(٢) وقوباء ، جاز الوجهان أيضاً، تقول : علباوان ، وعلباءان ، وقوباوان ، وقوباءان ، والأكثر قلبها واواً .
وأعرض الآن قول ابن مالك فى تثنية الممدود وبقاء همزته وجوباً أو قلبها :

وَمَا كصحرَاء بِواوٍ ثُنّيا ۝ وَنحوُ ، عِلباء كساء وحيا
بِواوَ أو هَمزٍ وَغيرُ ما ذُكِر ۝ صَحِّح وَمَاشذّ علىنقل قُصِر

شذوذ القاعدة :

وإذ قد عرفت قاعدة تثنية المقصور والممدود ، فما جاء مخالفاً لتلك القاعدة

---

(١) يرى بعض النحويين جواز بقاء الهمزة فيقول : حمراءان ، وهذا قليل .
(٢) علباء : اسم لبعض أعصاب صفحة العنق وهى ملحقة بقرطاس ومثلها قوباء : اسم مرض ، وهى ملحقة : : بقرناس .

فشاذ ، مثل قولهم ، الخوزلان فى تثنية « الخوذلى[1] » ووجه الشذوذ فيه حذف الألف ، والألف لا تحـــذف بل تقلب ياء ، والقياس : الخوذليان ، بقلب الألف ياء لأنها خامسة .

وكذا شذ قولهم فى حمراء : حمرايان ، أو حمراءان ، والقياس : حمراوان بقلب الهمزة واواً ، لأنها للتأنيث ، وكذلك شذ قولهم فى كساء كسايان ، والقياس كساوان ، أو كساءان ، لأن الهمزه بدل من أصل (واو) فتقلب واوا أو تبقى .

وإليك موجزاً لـكيفية تثنية الاسم (مقصوراً أو ممدوداً أو غيرهما) .

الخلاصـــــة :

١ ـ تلق بالاسم علامة التثنية (المعروفة) وإن كان الاسم صحيحا مثل : محمد ، أو منقوصاً مثل : القاضى ، لا يتغير آخره ، تقول : المحمدان قاضيان .

٢ ـ وإن كان الاسم مقصوراً تقلب ألفه ياء فى ثلاثة مواضع :

(ا) إن كانت زائدة على ثلاثة ، مثل : مستشفى ، ومستشفيان .

(ب) إن كانت ثالثة أصلها ياء ، مثل : فتى ، وفتيان وهدى وهديان .

(ﺟ) إن كانت ثالثة مجهولة الأصل وأميلت ، مثل : متى ، ومتيان .

وتقلب واواً فى موضعين :

(ا) إن كانت ثالثة أصلها واواً مثل : عصا ، وعصوان ، ورضا ورضوان

(ب) إن كان ثالثة مجهولة الأصل ولم تمل ، مثل : إل ، وإذا (علمين) ولعلك عرفت حكم الألف الثالثة عند التثنية .

٣ ـ وإن كان الاسم ممدوداً ، فالممدود أربعة أنواع :

(ا) ما تبقى همزته وجوباً ، وذلك : إن كانت أصلية ، مثل : قرّاء وقرّاءان .

---

(١) الخوذلى : مشية فيها تبختر .

(ب) ما تقلب فيه الهمزة واواً «وجوباً» على المشهور ، وذلك إن كانت للتأنيث ، مثل : صحراء ، وصحراوان .

(ج) ما يجوز فيه الوجهان إبقاء الهمزة وقلبها واواً ، والأرجح الإبقاء ، وهو ما كانت همزته منقلبة عن أصل ، مثل : كساء ، وبناء .

(د) ما يجوز فيه الوجهان ، والأكثر القلب ، وهو ما كانت همزته الالحاق ، كعلباء .

جمع التصحيح

جمع التصحيح نوعان : جمع التصحيح لمذكر ، ويسمى : جمع مذكر سالم ، مثل : المحمدون ، وجمع التصحيح لمؤنث ، ويسمى : جمع مؤنث سالم ، مثل : الفتيات ، وإليك كيفية جمع الاسم جمعاً صحيحاً لمذكر ، ثم لمؤنث .

كيفية جمع الاسم المقصور والممدود وغيرهما جمع مذكر

القاعـــدة :

المفرد	الجمـع
مؤمن ، المحامى	إنما المؤمنون إخوة ، دافع المحامون عن القضايا
أعلى	وأنتم الأعلَوْن إن كنتم مؤمنين
رفّـاء	أتقن الرفاءون صنعتهم
بنّـاء	فرغ البنّـاءون — أو البنـاوون — من البناء
فتاة داعية	نعم الفتيات الداعيات إلى الحق
مستشفى	فى بلدنا مستشفيات كثيرة

التوضيـــــــيح :

عند جمع الاسم جمع مذكر سالم ، تلحق آخره علامة الجمع .

١ - فإن كان الاسم : صحيحاً ، لا يتغير آخره مثل : مؤمن ، ومؤمنون

٢ - وإن كان مقصوراً ، حذفت ألفه وفتح ما قبلها ، مثل : أعلى : وأعلَوْن

٣ - وإن كان منقوصاً حذفت ياؤه ، وضم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء مثل : « المحامون » « والمحامين » .

٤ - وإن كان ممدودا ، تبقى همزته إن كانت أصلية : مثل : رفاء : ورفاءون ، وتقلب واواً جــــوازاً ، إن كانت منقلبة عن أصل ، مثل : بناءون ، وبناوون .

وعند جمع الاسم جمع مؤنث . يعامل معاملة التثنية كما ستعلم فى القاعدة .

القاعـــــدة :

كيفية جمع الاسم جمع مذكر سالم .

١ — إذا جمع الاسم الصحيح جمع مذكر سالم ، لحقته علامة الجمع فقط من غير تغيير فى آخره ، وعلامة الجمـــع الواو والنون فى حالة الرفع ، والياء والنون فى حالتى الجر والنصب ، تقول فى ، زيد مؤمن : الزيدون مؤمنون ، وفى حالة الجر والنصب تقول . رأيت الزيدين المؤمنين واعجبت بالزيدين .

٢ — وإذا جمع المنقوص جمع مذكر سالم ، حذف ياؤه . وضُم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء . تقول فى القاضى والمحامى . حكم القاضُون ، ودافع المحامُون ، وفى حالة الجر والنصب . شاهدت القاضِين ، والمحامين .

٣ — جمع الممدود . .

وإذا جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالم ، عومل معاملته فى التثنية .

(١) فإن كانت الهمزة أصلية وجب بقاؤها، مثل: رفـــاء، وقراء، تقول: رفاءون، وقرّاءون.

(٢) وإن كانت الهمزة بدلا من أصل، مثل: بَنّـاء، وكساء، جاز الوجهان: بقاء الهمزة أو قلبها واواً، مثل: بناءون، وبناوون، وكساءون وكساوون.

(٣) ويجوز الوجهان أيضاً: إن كانت الهمزة للالحاق، مثل: علبَـاء، تقول: علْـباءون، وعلباوون[١].

٤ — جمع الاسم المقصور:

وإن جمع المقصور جمع مذكر سالم: حذفت ألفه، وفتح ما قبلها للدلالة عليها، تقول فى أعلى، ومُصْطفى: اعـلَون، ومُصْـطَفَـوْن، فى حالة الرفع، وأعْـلَين، ومصْطفين، فى حالتى النصب والجر؛ كما تقول فى رضا، ومرتضى رضَـوْن، ومرتَـضَـون.

كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالم:

يعامل الاسم عند جمعه «بالألف والتاء» معاملته فى التثنية:

(ا) فإن كان الاسم صحيحا، لا يتغير آخره، بل تلحقه العلامة فقط، مثل: زينب وزينبات، وفاطمة وفاطمات.

(ب) وكذلك إن كان الاسم منقوصاً: لا يتغير آخره، مثل: هادية، ونادية، تقول: هاديات، وناديات، بعد حذف التاء، إذ لا حاجة إليها.

---

(١) لم نذكر حكم الهمزة اذا كانت للتانيث. لأن: المؤنث لا يجمع مذكر سالم.

(حـ) وإن كان الاسم مقصوراً : تقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع ، وواواً في موضعين .

فتقلب ياء : إن كانت الألف رابعة فأكثر ، مثل : مستشفى ومستشفيات ، أو ثالثه بدلا من ياء ، مثل : فتاة وفتيات ، أو كانت ثالثه مجهولة الأصل وأميلت ، مثل « متى » علماً لمؤنث ، تقول : حضرت متيات :

وتقلب واواً : إن كانت ثالثة بدلا من واو ، مثل : عصى وعصوات ، وصلاة : وصلوات أو ثالثة مجهولة الأصل ولم تُمَل ، مثل : « إلى » علماً لمؤنث ، تقول : جاءت إلوات .

(د) وإن كان الاسم ممدوداً ، تبقى همزته : إن كانت أصلية ، مثل : هناء وهناءات ، وتقلب واواً : إن كانت للتأنيث ، مثل حسناء ، وصحراء ، تقول حسناوات ، وصحراوات ، ويجوز الوجهان بقاء الهمزة أو قلبها واواً ، إن كانت منقلبة عن أصل ، مثل : بنّاءة ، تقول : بنّاءات أو بناوات .

وملخص القول أن الاسم عند جمع المؤنث السالم يعامل معاملته في التثنية

ولا فرق بينهما إلا أن التاء تحذف في الجمع وتبقى في التثنية ، فتقول في فتاة هادية : فتيات هاديات ، وفي التثنية فتاتان هاديتان(١) .

قال ابن مالك مشيراً إلى جمع المقصور جمع مذكر ومؤنث سالم :

(١) وَاحذِف مِنَ المَقصورِ في جمعٍ عَلَى ... حَدِّ المثنى مَا بِهِ تَكَمَّلا

(٢) وَالفتحَ أَبْقِ مُشعِراً بما حُذِفْ ... وَإِنْ جَمَعتَهُ بِتاء وَأَلِف

(٣) فالألِفَ أقلِب قلبَهَا في التثنية ... وتاء ذِي التاء الزمن تَنحيه

---

(١) وانما حذفت تاء التانيث عند جمع المؤنث . لانها علامة على التانيث والالف والتاء علامة أيضـــا فتجتمع علامتان . وأن كان قبل التاء المحـذوفة الف أيضا : تعامل معاملتها فتقلب ، وأوا ، أو ياء . حسب ما تستحق مثل فتاة وفتيات .

وإليك الآن موجزا لكيفية جمع الاسم : جمع مذكر ومؤنث سالم .

الخلاصـــــة :

١ ــ عند جمع الاسم جمع مذكر سالم ؛ إن كان صحيحا لا يتغير آخره وإن كان منقوصا : حذفت ياؤه ، وضم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء ، مثل : المحامُون ، والمحامِين .

وإن كان ممدوداً : تبقى الهمزة إن كانت أصلية ، ويجوز إبقاؤها وقلبها واواً ، إن كانت بدلا من أصل ، أو للالحاق .

وإن كان مقصورا . حذفت الألف ؛ وفتح ما قبلها للدلالة عليها ، مثل : مصطفى ، ومصطَفَوْن ، وعلا وعَلَوْن .

٢ ــ وعند جمع الاسم جمع مؤنث سالم : يعامل معاملته فى التثنية .

فالصحيح والمنقوص : لا يتغير آخره ، مثل الزينبات الهاديات[١] .

والمقصور : إن كان ألفه ثالثة ، ردت إلى أصلها الياء أو الواو ، وإن كانت رابعة فصاعدا قلبت ، ياء ، مثل : مستشفيات .

والممدود : تبقى همزته إن كانت أصلية ، وتقلب واوا كانت للتأنيث ، ويجوز الوجهان ، إن كانت بدلا من أصل أو للالحاق .

غير أنك تلاحظ أن تاء التأنيث ، فى مثل : فتاة ، وقاضية ، تحذف فى جمع المؤنث ، ولا تحذف فى التثنية وعلى ذلك لو جمعت مثل : مباراة ، وقناة ، حذفت التاء ، فقلت . مباريات ؛ وقنوات ؛ وتبقى التاء فى التثنية ؛ فتقول مباراتان وقناتان .

---

(١) لعلك تلاحظ أن ياء المنقوص المحذوفة مثل : داع ، هاد قاض ، تردفى التثنية داعيا هاديان قاضيان وكذلك فى جمع المؤنث .

حكم عين المؤنث الثلاثى فى الجمع

الأمثـــــلة :

المفرد	جمع المؤنث	حركة العين فى الجمع
(١) أكْلة	ربّ أكْلة منعت أكَلات	الفتح وجوباً ، إتباعاً للفاء
(٢) حِكْمَة	حِكَمات غالية	الفتح،السكون،الكسر(إتباعاً)
(٣) حجْرة	حُجُرات واسعة	الفتح ، السكون : الضم (اتباعا)
(٥) ذروة ودمية	ذِرْوات المجد ، ودُميات	الفتح والسكون فقط

التوضيـــــح :

هذه الأمثلة السابقة خاصة بالاسم المؤنث الثلاثى ، ساكن العين صحيحها، وذلك أن : العين فى الجمع ستتغير حركتها ، فما هذا التغيير ؟ وما سببه ؟ والتغير هو أنه : تارة تجب فى العين وجه واحد ، هو اتباعها للفاء ، وتارة يجوز فيها ثلاثة أوجه ، وتارة يجوز فيها وجهان ، والأمثلة توضح .

١ — فى المثال الأول : (أكْلة ، وأكَلات) الفاء مفتوحة فى المفرد ، فوجب فى الجمع وجه واحد هو : فتح العين إتباعا للفاء .

٢ — وفى المثال الثانى : (حِكْمَة ، وحِكَمات الفاء مكسورة فجاز فى العين ثلاثة أوجه هى : الكسر إتباعا لها ، والفتح . والسكون تخفيفا .

٣ — وفى المثال الثالث : (حُجْرة ، حُجُرات) الفاء مضمومة ، فجاز فى العين أيضا ثلاثة أوجه هى : الضم إتباعا ، والفتح ، والسكون تخفيفا .

٤ — وفى المثال الرابع : (ذروة ، وذروات) الفاء مكسوره ، ولكن امتنع فى العين الكسر إتباعاً لها ، لأن اللام واو ، ولا تستريح الكسر بجوار الواو ، لذا جاز فى العين وجهان : الفتح والسكون فقط ، وكذلك (ذُبْيه) يمتنع ضم العين فى (ذبْيات) لأن اللام ياء ، ولا تستريح الضمة بجوار الياء : ولذا جاز الفتح والسكون فقط .

ولعلك أدركت : أنه يجب الاتباع فى المثال الأول . ويجوز فى الثانى . ويمتنع فى الثالث والرابع .

وإليك بالتفصيل قاعدة تغير عين المفرد ، عند جمعه جمع مؤنث سالم .

القاعـــــدة :

العين فى جمع المؤنث لها أربع حالات : هى :

١ — وجوب (الفتح) اتباعا لحركة الفاء .

وذلك . إذا كان المفرد مفتوح الفاء ، واجتمع فيه خمسة شروط أن يكون اسما ثلاثيا ، ساكن العين ، صحيحها ، غير مضعفها ، سواء أكان مختوما بالتاء أو مجردا منها ، مثل أَكْلة وأَكَلات ، ونَظرة ونَظَرات ، ودعد ودعدات ، بوجوب فتح العين ، فى الجمع إتباعاً لفتح الفاء .

ومن الأمثلة . ظَبْية وظَبَيات ، وبصمة وبَصَمات ، وسَجْدة وسَجَدات وحَسْرة وحسَرات .

٢ — جواز الفتح والسكون . والاتباع لحركة الفاء ، وذلك إذا استوفى المفرد الشروط الخمسة السابقة ، وكان مضموم الفاء ، وليست لامه ياء مثل حجرة وغرفة ، أو كان مكسورة الفاء وليست لامه واواً ، مثل حكْمة وكسرة وهند

فيجوز فى عين الجمـــع ثلاثة أوجه : الفتح ، والسكون ، واتباع العين لحركة الفـــاء (ضما أو كسرا) ، تقول فى حجرة : حجْرَات ، وحجُرات ، وحجَرات . كما تقول فى بُسْرَة : بسْرَات[1] : وفى جُمْل (اسم امرأة) : جملات ، بفتح العين وسكونها ، أو بضمها إتباعا للفاء .

وتقول فى كسرة ، وَحِكمة : كِسرَات ، وَحكَمات (بفتح العين أو أو سكونها أو كسرها إتباعا للفاء) كما تقول فى هند : هنْدات بالثلاثة .

٣ — امتناع الاتباع ، مع جواز الفتح والسكون .

وذلك إذا كان المفرد المستوفى للشروط الخمسة مضموم الفاء واللام ياء ، مثل : زبْية[2] ، ودُمْية .

أو كان مكسور الفاء واللام واو ، مثل ذِرْوَة ، ورشوة ، فيجوز فى عين الجمع الفتح والسكون فقط ويمتنع الإتباع ، تقول فى جمع زبية : زُبَيات ، وزُبْيات (بفتح العين وسكونها) ويمتنع الاتباع بالضم ، فلا تقول : زُبُيات ، استثقالا للضمة قبل الياء . ومثلها : دميه : ودميات .

وتقول فى جمع ذِروَة [3] : ذِرَوات ، وَذْروات (بالفتح والسكون) ويمتنع الإتباع (الكسر) فلا تقول: ذِرِوَات، استقالا للكسرة قبل الواو .

٤ — بقاء العين على حالها وامتناع إتباعها .

وتبقى العين على حالها ، فلا تتغير وتشكل بحركتها فى المفرد : إذا اختل شرط من الشروط الخمسة المتقدمة ، ويشمل هذا خمسة أنواع :

---

(١) البسرة : التمر قبل أن يصير رطبا .

(٢) زبية : حفرة ليقع فيها الأسد ، فيصاد .

(٣) ذروة « أعلى الشىء » .

ومن الأمثلة : قوة ـ للشىء المكتسب ـ وجنوة ـ للحجارة المتجمعة .

(١) إذا زاد المفرد على ثلاثة ، مثل سعاد وجعفر (علم امرأة) تقول . جعْفرات ، وسُعادات .

(٢) إذ كان المفرد صفة، مثل. ضْخمة ، وضخْمات، وكَهْلة وكَهلات

(٣) إذا كان المفرد محرك العين ، مثل . شجرة ، وبقرة ، وسُمرة[1] ، تقول . شجرات ، وبقرات .

(٤) إذ كان معتل ، العين مثل . روضة ، وبيضه ، وصيحة ، تقول روضات وبيْضات ، وصيحات .

(٥) إذا كان مضعف العين ، مثل . جنَّة ، وقُبْة ، تقول . جنات وقبَّات .

فهذه الأنواع لم تتغير فيها العين فى الجمع ؛ لفقد شرط من الشروط الخمسة .

وما جاء من جمع المؤنث السالم مخالفاً « فى حركة عينه ، لما ذكر يحمل على أنه شاذ نادر ، أو ضرورة ، أو لغة لبعض العرب .

فمن الشاذ النادر قولهم فى جِرْوة . جِرِوات ، بإتباع العين لحركة الفاء فى الكسر ، والقياس فتح العين ، أو سكونها فقط ، ويمتنع الإتباع لأن الفاء مكسورة ، واللام واو .

ومن الضرورة ، قول الشاعر .

وحملْتُ زفرات الضحى فأطقتها ومالى بِزَفَرات العشىَّ يدان

(١) شجرة الطالح .

فقد سكن العين فى « زفرات »[1] لضرورة الشعر ، والقياس ، فتح العين إتباعا لفتح الفاء لاستكمالها الشروط .

ومن الثالث : أى « لغة بعض العرب » قول هذيل فى جوزة ، وبيضة ، جوزات ، وبيضات « بفتح الفاء والعين » والقياس تسكينُ العين ، لأنها غير صحيحة ، فتبقى بدون تغيير .

وبعد أن عرفت وجوب إتباع العين للفاء ، وجوازه وامتناعه[2] ، إليك قول ابن مالك مشيرا إلى حكم العين فى الجمع ، والأوجه الجائزة فيها :

(١) والسالمَ العينَ الثلاثى اسما أنل إتْباعَ عين فاءهُ بما شكل

(٢) إنْ ساكنَ العين مؤنثا بدا مختتما بالتاء أو مجرّدا

(٣) وسكنْ التالى غيرَ الفتح أو خففه بالفتح فكلا قد رووا

(٤) ومنعوا إتباع نحو « ذِرْوه وزُبية » وشذّ كسرُ جِرْوه

(٥) ونادرٌ ، أوذواضطرار غيرُ ما قدمتهُ أو لأناسٍ انتمى

وإليك الآن موجزا لحركة العين فى جمع المؤنث .

---

(١) الزفرة : خروج النفس مع الأنين « مالى يدان » هذا كفاية على أنه لا يطيق هذا الأمر ولا يقدر عليه .

والشاهد : زفرات فى الموضعين حيث سكنت العين فى جمع المؤنث السالم مع أنه استوفى الشروط التى يجب فيها فتح العين وذلك التسكين لضرورة الشعر .

(٢) يجب الاتباع فى الاسم المستكمل الشروط : اذا كان مفتوح الفاء ويجوز فى مكسور العين ومضمومها مثل : حكمة وحجرة ويمتنع الاتباع : اذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء أو كانت مكسورة واللام واو وكذلك اذا فقد شرط من الشروط الخمسة .

الخلاصـــــة :

إن المؤنث المستوفى خمسة شروط . اسما ثلاثياً ، ساكن العين، غير معتلها ولا مضعفها .

١ — إن كان مفتوح الفاء ، مثل أَكْلة ، وجب فتح العين فى الجمع ، أعنى وجب الاتباع ، تقول ، أَكَلات وبَسَمات ، ورَكَعات .

٢ — وإن كان مكسورها أو مضمومها ، جاز ثلاثة أوجه : الاتباع والفتح والتسكين ، مثل . بسرة ، وجِفنة ، وغرفة ، وقُدرة .

٣ — وإذا كان مضموم الفاء لامه ياء ، مثل زُبية ودمية ، أو كان مكسور الفاء لامه واو ، مثل ذروة ، فيجور وجهان فقط . الفتح ، والإسكان، ويمتنع الاتباع .

٤ — وتبقى العين بحالها « بدون تغيير » ويمتنع فيها الاتباع إذا فقد شرط كأن يكون المؤنث رباعياً ، أو صفة ، مثل . ضخمة ، أو محرك العين ، مثل . شجرة ، أو معتلها ، مثل . بيضة ، أو مضعفها ، مثل . جنة ، فالعين فى كل تبقى فى الجمع كما هى .

٥ — وما جاء من جمع المؤنث مخالفاً فى حركة عينه لما تقدم فنادر ، أو ضرورة ، أو لغة لبعض العرب .

٦ — ولعلك عرفت الآن حكم العين فى جمع المؤنث ، ومتى يجب فيها الاتباع للفاء ، ومتى يجوز ، ومتى يمتنع ؟

أسـئلة وتمرينـات

١ — عرف المقصور ، وفرق بين السماعى منه والقياسى ، مع التمثيل ؛ واذكر موضعين للقياسى .

٢ — افرق بين السماعى والقياسى ، ثم اذكر موضعين الممدود القياسى ؛ مع التمثيل :

ثراء ، جوى (المصدر) ، إعطاء ، فنى ، نهى (جمع نهيه) .

عين فيما سبق القياسى والسماعى من المقصور والممدود ، مع التوجيه .

٣ ـ ما حكم ألف المقصور عند جمعه تصحيحا لمذكر أو لمؤنث ، مع التمثيل

٤ ـ ما حكم همزة الممدود عند التثنية ، والجمع وما أنواع همزة الممدود .

٥ ـ كيف تثنى (إلى ، ومتى) إذا سمى بكل ؟

٦ ـ متى تقلب ألف المقصور ياء عند التثنية ، ومتى تقلب واوا ؟ موضحا بالأمثلة .

٧ ـ كيف يجمع المنقوص والصحيح جمع مذكر سالم ، وكيف تثنيهما ؟ وما رأى العلماء فى قصر الممدود ، وفى مد المقصور ، ثم اجمع ما يأتى جمعاً سالماً مناسباً . وفاء ، وموسى ، قناة ، مبراة .

٨ ـ ما معنى قولهم : أن المقصور عند جمعه جمع مؤنث سالم ، يعامل معاملته فى التثنية ؟ وهل هنالك فرق بين تثنية (فتاة) وجمعها جمع مؤنث ، وما الفرق ؟

٩ ـ متى تتغير عين المؤنث الثلاثى عند جمعه جمع سالم ؟ ومتى يجب فى عين الجمع الاتباع ؟ ومتى يجوز ؟ ومتى يمتنع ؟

١٠ ـ حُجّرة ، وحكمة ، ما الأوجه الجائزة فى عين كل منهما عند جمعه جمع مؤنث سالم ، ولماذا ؟

١١ ـ اشرح قول ابن مالك الآتى ، وبين سبب المنع والشذوذ فيما ذكر .

وَمَنعوا إتباع نحـوِ ذِرْوَة وزُبية وشذَّ كسر جِرْوَة

تمرينـــــات

تمرين (١)

ثنِّ الكلمات الآتية مبينا حكم ألفها المقصورة والممدودة، مع بيان السبب:

حمراء، حمى، دينا، وضاء، لوا، شقراء، مولى، حذاء، أذى، مغزى إعطاء، مثوى، فداء، ضياء.

تمرين (٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالم، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل.

أعلى، عداء، مصطفى، محام، معطى، مشاء، بناء، ناج، مؤذ، مترو محابى، عاص، راض.

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالم، وبيِّن ما حصل من تغيير.

قناة، صلاة، مجتباة، شكوى، علياء، وفاء، خنفساء، سعدى، ليلى، إغفاءة.

تمرين (٤)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالم وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع، مع بيان السبب.

نعمة، بدعة، روضة، ندوة زبية، رشوه، دمية، جنة، نظارة، غرفة غفلة غزوة رحلة، فخمة، هند، همزه، ركعة، عودة، سجدة.

التطبيق الثانى واجابته

١ — استخرج مما يأتى المقصور السماعى والقياسى ، مبينا السبب :

كلما مالت نفس الفتى إلى الهوى، فليتذكر غضب الله ، ليرجع إلى الهدى حتى لا يعيش فى شقى وهوان .

لا بد للحق أن ينتصر مهما كانت أمامه قوًى باغية .

٢ — استخرج مما يأتى الممدود القياسى والسماعى :

تذكر أن الثراء لا يدوم ، فأكثر من إعطاء الفقير ، حتى لا يستجدى استجداء الذليل — رداء الحق قوة ، دعاء المظلوم دواء له .

٣ — يقال فى تثنية حمراء : حمراءان ، وفى تثنية خوذلى : خوذلان ، ويقال فى جمع جِروَة : جروان (بكسر العين) وفى جمع بيَضْة : بيَضات ، لم شذ المثنى فى الأولين ؟ ولم شذ الجمع فى الأخيرين ؟ وما قياس كل منهما ؟

٤ — (ا) خاطب بالعبارة الآتية : المثنى والجمع بنوعية (ضابطا بالشكل) : أنت المستدعى للجندية ، الداعى إلى الحق .

(ب) المحارب الأقوى سلاحا وإيمانا ، هو الحامى لوطنه: اجعل هذه العبارة للمثنى ، ولجمع الذكور مع الضبط بالشكل : وتوضيح ما حدث من تغيير .

٥ — وأنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم ، لاحت بشريات السلام ، ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ، إشارات المرور : علامات حمراوات ، وصفراوات ، وخضراوات ، الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها .

س : هات مفرد ما تحته خط من الجموع ، ثم بين ما حصل من تغيير عند الجمع ، وسببه .

٦ — ثن واجمع الكلمات الآتية جمع تصحيح مناسب مع الضبط بالشكل : بشرى ، مباراة ، محـام ، القاضى . مرتضى . رجاء . غناء . هلباء ، فناء

هند ، غزوة ، بيداء ، الصلاة ، رقية ، حسناء ، صحراء ، مصطفى ، حبلى ، عصا ، رحى ، بكاء ، ليلى .

٧ — اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالم ، وبين ما حصل فى العين من تغيير وسببه .

صَخرة ، حَسرة همزة ، حَمزة ، رحلة ، رُقية ، صُحبة ، نفقة ، قدوة سهلة ، جمعة ، نظرة .

الاجابة على التطبيق

المقصور	نوعه	السبب
الفتى	سماعى	ليس له نظير من الصحيح مفتوح قبل آخره
هوى	قياسي	لأنه مصدر هوى ، فعل اللازم ، ونظيره من الصحيح ملتزما فيه فتح ما قبل الآخر مثل: أسفا
شقى	قياسي	كذلك شقى مصدر شقى
قُوَى	قياسي	لأنه جمع قوة : وله نظير من الصحيح مفتوح قبل آخره ، مثل : غرفة : وغرف

(جـ ٢)

الممدود	نوعه	السبب
الثراء	سماعى	ليس له نظير من الصحيح ملتزم فيه ألف قبل الآخر
اعطاء	قياسي	لأنه مصدر للرباعى (أعطى) فله نظير من الصحيح ملتزم فيه ألف قبل الآخر مثل : (اكرام)
استجداء	قياسي	لأنه مصدر السداسي (استجدى) وله نظير من الصحيح فيه ألف قبل الآخر مثل : (استخراج)
رداء	قياسي	مفرد أفعلة (أردية) وله نظير من الصحيح ملتزم فيه ألف قبل الآخر
دواء :دعاء	قياسي	لأنه مفرد أفعله وله نظير من الصحيح : كالسابق

(ج ٣)

شذ المثنى : حمراءَن لأن الهمزة فى حمراء للتأنيث ، فالقياس قلبها واواً : حمراوان .

وشذ المثنى : الخوزلان ، لأن الألف خامسة ، فالقياس قلبها ياء : خوزليان لا حذفها .

وشذ الجمع : جرِوات ، لأن الفاء مكسورة واللام واو ، فيمتنع إتباع الفاء أى يمتنع كسر العين ، والقياس فتح العين أو سكونها .

وشذ الجمع : بيَضات (بفتح العين) لأن العين معتلة ، فالقياس عدم تغييرها وبقاؤها ساكنة :

(ج ٤)

المثنى : أنتما المستدعيان للجندية ، الداعيان للحق .

جمع المذكر : أنتم المستدعَوْن للجندية ، الداعون إلى الحق .

جمع المؤنث : أنتن المستدعيات للجندية ، الداعيات إلى الحق .

(ج ٥)

مفرد	الجمع	التغيير الذى حصل فى الجمع وسببه
مصطفى	المصطفَين	حذفت الألف وفتح ما قبلها ، لأنه مقصور
حسرة	حسَرات	فتحت العين فى الجمع إتباع للفاء
بشرى	بشريات	قلبت ألف المقصور ياء لأنها رابعة
أعلى	الأعلون	حذفت ألف المقصور فى الجمع وفتح ما قبلها
حمراء	حمراوات	قلبت الهمزة واو ، لأنها للتأنيث ، ونظيرها خضراء وصفراء

(جـ ٦)

المفرد	المثنى	جمعه	المفرد	المثنى	الجمع
بشرى	بشريان	بشريات	غزوة	غزوتان	غزوات
مباراة	مباراتان	مباريات	بيداء	بيداوان	بيداوات
محام	محاميان	محامون	صلاة	صلاتان	صلوات
ساع	ساعيان	ساعون	رقية	رقيتان	رقيات
مرتضى	مرتضيان	مرتضون	حسناء	حسناوان	حسناوات
رجاء	رجاءان أو رجاوان	وكذلك الجمع	صحراء	صحراوان	صحراوات
فتاة	فتاتان	فتيات	مصطفى	مصطفيان	مصطفون
هند	هندان	هندات	عصا	عصوان	عصوات
			رحى	رحيان	رحيات
			بكاء	بكاءان	بكاءون
				وبكاوان	وبكاوون
				ليليان	ليليات

وأما « غناء ، وعلياء » فيجوز فى الهمزة عند التثنية والجمع ، ابقاؤها أو قلبها واواً ، لأنها فى الأولى بدل من الأصل ؛ وفى الثانية للالحاق :

(جـ ٧)

المفرد	جمع المؤنث	تغير العين وسببه
صخرة	صخَرات	فتحت العين فى الجمع اتباعا للفاء
حسرة	حسرات	فتحت العين فى الجمع اتباعا للفاء

المفرد	جمع المؤنث	تغيير العين وسببه
هَمْزة	هَمَزات	فتحت العين فى الجمع إتباعا للفاء
رحلة	رحلات	يجوز فى العين الفتح والسكون والكسر إتباعا ، لأن الفاء مكسورة
رقية	رقيات	يجوز فى العين والفتح والسكون ، ويمتنع الضم إتباعا لأن اللام واو
قدْوة	قدوات	يجوز فى العين الفتح والسكون وكذلك الضم إتباعا
صُحبة	صُحبات	يجوز ثلاثة أوجه كالسابق ، ومثلة جُمعة

نفقة ، سهْلة نفقات ، سهلات لم تتغير العين لأنها فى الأولى متحركة والثانية صفة .

جمع التكسير

الأمثلة :

تقف الرجال فى البحر على السفن المقاتلة ، والفلك الضوارب ، دفاعا عن الوطن وحماية للبلاد .

التوضيح :

الكلمات التي تحتها خط ، وهى « رجال، سُفن ، فلك » جموع تكسير ، يدل كل منهما على أكثر من اثنين ، ومفردها « رجل ، وسفينة ، وفُلك » وقد تغيرت صيغة المفرد فى الجمع تغييراً ظاهراً فى « رجال ، وسفن » وتغييراً مقدرا فى « فلك » ففى :

«رجل ورجال» تغيرت صيغة المفرد بزيادة ألف فى الجمع ، وتغير الشكل ، وفى « سفينة وسفن » تغيرت صيغة المفرد بنقص الياء عند الجمع ، وتغير الشكل .

أما كلمة « فُلك » فتستعمل للمفرد والجمع بلفظ واحد، تقول: فُلكٌ ضاربة

وفُلك ضوارب ، ويتميز المفرد عن الجمع بالأسلوب ، فالظاهر أنه لا تغيير فى صيغة الجمع عن صيغة المفرد ، والحقيقة أن فى صيغة الجمع تغييرا مقدراً ، لأن الضمة فى الجمع غير الضمة فى المفرد ، فالضمة فى المفرد ، مثل ضمة « قُفل » المفرد والضمة فى الجمع مثل ضمة «أُسْد » جمع أَسد ، ومن هنا كان التغيير مقدراً .

وبعد أن عرفت أن جمع التكسير لا بد من تغيير صيغة المفرد فيه « ظاهراً أو مقدراً » إليك تعريفه ، وتقسيمه إلى جمع قلة ، وكثرة .

القاعـــدة :

تعريف جمع التكسير :

هو مادل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، بتغيير صورة مفرده .

والتغيير يكون ظاهراً ، أو مقدراً ، فالظاهر يكون بزيادة فى الجمع مثل: رجل ورجال ، أو بنقص مثل ؛ سفينة وسفن[1] ، والتغيير المقدر مثل: فُلك، فإنه يستعمل فى المفرد والجمع ، ولكن الضمة التى فى المفرد كضمة (قُفل) والضمة التى فى الجمع كضمة (أُسْد) وعلى ذلك فضمة المفرد غير ضمة الجمع تقديراً .

وينقسم جمع التكسير قسمين : جمع قلة ، وجمع كثرة .

جمع القلة : وأوزانه

ما وضع للعدد القليل من ثلاثة إلى عشرة ، وله أربعة أوزان وهى :

(١) أَفْعِلة : مثل أَسلِحَة ، وأغْذِية ، جمع سلاح ، وغذاء .

(٢) أفعُل : مثل أَلْسُن ، وأفرُس ، وأرْجُل .

(٣) أفعَال : مثل : أبطال ، وأسيَاف ، وأفرَاس .

(٤) فِعْلة : مثل : صِبْية ، وفتْية .

وما عدا هذه الجموع الأربعة من جموع التكسير فجمع كثرة .

---

(١) هناك صور أخرى للتغير لا داعى الى ذكرها .

وجمع الكثرة .

ما وضع للعدد الكثير من أحد عشر إلى مالا نهاية[1] وله ثلاثة وعشرون وزناً ، منها ستة عشر لغير منتهى الجموع ، والباقى لصيغة منتهى الجموع ، كما سيأتى ، فجملة أوزان جمع التكسير المشهورة ، سبعة وعشرون وزناً .

نيابة أحد الجمعين عن الآخر :

هناك مفردات ليس لها جمع كثرة ، ولها جمع قلة فقط ، فيستغنى فيها ببناء القلة ، عن بناء الكثرة[2] ، فمثال الاستغناء بالقلة : رِجْل وأرْجل ، وعُنق وأعناق ، وفُؤاد وأفئدِة .

كما أن هناك مفردات ليس لها جمع قلة ، ولها كثرة فقط ، فيستغنى فيها ببناء الكثرة عن بناء القلة ، فمثال الاستغناء بالكثرة ، رَجُل ورَجال ، وقلْب وقُلوب .

وإن كان للمفرد جمع قلة ، وجمع كثرة ، واستعمل أحدهما مكان الآخر يكون الاستعمال مجازاً[3] .

وقد أشار ابن مالك إلى أوزان القلة الأربعة فقال :

أفْعِلَة ، أفْعُلُ ، ثُمّ فِعلة ثُمّتَ ، أفْعَال ، جُمُوع قِلّة

ثم أشار إلى استغناء أحد الجمعين عن الآخر فقال :

وَبَعْض ذِى بِكَثْرَة وضعاً يَفِى كأرْجل ، والعَكْس جاء كالصُّفِى[4]

---

(١) يرى كثير من النحويين : أن بدء القلة والكثرة ثلاثة ونهاية القلة العشرة ولا نهاية لكثرة .

(٢) بمعنى : ان جمع القلة ، يستعمل للقلة وللكثرة معا فى ذلك المفردات استعمالا حقيقيا . كما أن الكثرة فى النوع الثانى يستعمل لهما معـا .

(٣) وذلك مثل : ثوب ، يجمع قلة على : أثواب ، ويجمع جمع أكثره على ثياب . فان استعملت القلة للكثرة أو العكس كان مجازا (علامته الجزئيـة أو الكلية) .

(٤) تمثيله بالصفى جمع صفاة (الصخرة الملساء) لنيابة جمع الكثرة عن القلة غير مسلم لانه ورد له جمع قلة مثل (أصفاء) .

وإليك الآن موجزاً لجمع التكسير وأقسامه :

الخلاصـــة :

(١) جمع التكسير : مادل على اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده .

(٢) وهو نوعان : قلة ، وكثرة ، فالقلة : ما وضع للعدد القليل ، وجمع الكثرة ما وضع للكثير .

(٣) وأوزان جمع القلة أربعة : أفعِلة ، كأسلحة ، وأفْعُلُ : كأفرس ، وأفعال : كأبطال ، وفِعْلة : كصبية .

(٤) وقد يستغنى بأحد الجمعين عن الآخر ، فيستعمل القلة (للاثنين) ، مثل : أرجل وأعناق ، ويستعمل الكثرة (للاثنين) ، مثل : قلوب ورجال

أوزان جموع القلة الأربعة وما تطرد فيه

الأمثـــلة :

الصيغة : أمثلة المفرد الذى ترد فيه :

(١) أفعُل : شَهر وأشهُر ، وذرَاع وأذرُع .

(٢) أفعال : ثوب وأثواب ، وسَبب وأسباب ، وحِمل وأحمال ، وعنب وأعناب ، وعُنق وأعناق .

(٣) أفعلة : رغيف وأرغفة ، وعمود وأعمدة ، وزمام وأزمّة ، وبتات وأبتّة ، وحِذاء وأحذية ، وقباء وأقْبية .

(٤) فِعلة : صَبى وصِبْية وفتى وفتية ، ولا يكون إلا مسموعا :

التوضـــيح :

هذه أمثلة لصيغ جموع القلة الأربعة ، ولكل صيغة ووزن منها مفرد يطرد جمعه عليه ، فانظر إلى أمثلة :

١ — أفعُل : تجد المفرد فيها ثلاثيا ، ورباعيا — فهو نوعان ، هما :

(ا) شهر « فَعْل » اسم ثلاثى ، صحيح العين ، ساكنها .

(ب) ذراع : اسم رباعى ، قبل آخره مد .

وكل منهما قد جمع على « أفْعُل » فقيل : أشهر ، وأذرع ، ثم انظر إلى أمثلة .

٢ — أفعال : تجد المفرد فيها ثلاثياً فقط ، وهو يشمل كل أوزان الثلاثى ، ماعدا « فعْل » صحيح العين السابق الذى جمع على « أفعل » فمثلا : تجد ، ثوب : ثلاثى على « فعل » معتل العين ، فجمع على « أفعال » وأيضاً : سبب ، وحمل ، وعنب ، وعنق . كل منها اسم ثلاثى على وزن غير « فعْل » فجمع على « أفعال » ثم أنظر أمثلة .

٣ — أفْعِلة : تجد المفرد فيها كله رباعياً ، قبل آخره مد ، وهو ثلاثه أنواع هى :

(ا) رغيف ، وعمود : رباعى مذكر قبل آخره مدة .

(ب) وزِمام وبتات : على وزن « فِعال ، وفَعال » مضعف اللام ، أى : عينه ولامه من جنس واحد .

(جـ) حِذاء ، وقَباء : على وزن « فِعال ، وفَعال » معتل اللام .

وكل هذه الأنواع الثلاثة ، قد جمعت على « أفعلة » وأما :

٤ — فعْلة : فليس لمفرده ضابط ، بل مرجعه إلى السماع ، فقد سمع : صبى وصبية ، وفتى وفتية ، وإليك التفصيل فى القاعدة .

القاعـــــدة :

سبق أن لجمع القلة أربعة أوزان هى : أفْعُل ، وأفعال ، وأفعلة ، وفِعلة وإليك الآن ما يطرد فيه كل وزن .

(١) أفعل : ويطرد فى نوعين :

الأول : كل اسم ثلاثى على وزن « فعْل » بشرط أن يكون اسما ، صحيح العين[1] ، نحو : شهر وأشهر ، وكلب وأكلب، وظبى وأظب[2] وأصله أظبىُ فقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء ، فصار : أظبى ، ثم حذفت الياء مثل : قاض ، ولا يأتى هذا الجمع فى الصفة ، فلا يجوز : ضخم وأضخم وشهم وأشهم وأما عبد وأعبد ، فقد جاء لأن هذه الصفة مستعملة استعمال الأسماء ، ولا يأتى فى معتل العين ، مثل : بيت ، وثوب ، وعين ، وقد جاء جمع ثوب وعين ، على : أثوب وأعين ، شاذ[3] .

الثانى : الاسم الرباعى المؤنث ؛ الذى قبل آخره مدة ، مثل : ذرَاع وأذرَع ، وعِناق[4] وأعنق ، ويمين وأيمن ، ولا يأتى من الرباعى المذكر ، وشذ . غُراب وأغرب ، وشهاب وأشهب .

(٢) أفْعَال :

وينقاس فى كل اسم ثلاثى مجرد لايستحق الجمع على (أفعل) « أى ليس على وزن (فَعْل) صحيح العين » بأن يكون على :

---

(١) ويشترط صحة الفاء كذلك - فلا يجمع وقف ووصف - على أفعل .

(٢) أظب . أصلها . أظبى فقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء ثم عوملت معاملة (قاض) فحذفت الياء ومثلها جرو واجر .

(٣) جمع ثوب على أثواب شاذ فى القياس والاستعمال ، أما جدع عين على أعين ، شاذ فى القياس دون الاستعمال ، وفى القرآن : تجرى بأعيننا .

(٤) عناق . أنثى الجدى

١ — (فعْل) معتل العين . مثل ثوب وأثواب ، وسيف وأسياف ، وبيت وأبيات .

٢ — أو يكون على غير (فَعْل) ، ويشمل بقية أوزان الثلاثى «مفتوح الفاء أو مضمومها » ماعدا (فُعَل) .

فأمثلة مفتوح الفاء جمَل وأجمال ، وَعضُد وأعضاد ، وثمَر وأثمار .

وأمثلة مكسور الفاء : حِمل وأحمال ، وعِنَب وأعناب ، وإبلُ وآبال .

وأمثلة مضموم الفاء ، قُفل وأقفال ، وعُنق وأعناق .

وأما (فُعَل) فالغالب جمعه على (فعْلان) مثل : صُرد[1] وصِرْدان ، ونُغَر[2] ونِغْران ، وقد يجمع على (أفعال) قليلا ، مثل : رُطَب وأرْطاب :

وشذ جمع (فَعْل) صحيح العين على (أفعال) مثل : فَرْخ وأفراخ ، وحَمل وأحمال ، والقياس : أفْرُخ ، أحمل[3] .

والخلاصة : أن (أفعال) جمع لكل ثلاثى ليس على وزن (فَعْل) صحيح العين ، ماعدا (فُعَل) .

وقد أشار ابن مالك إلى ما ينقاس فيه (أفعُل) و (أفعال) ، فقال :

(١) لِفَعل اسماً صحّ عيناً (أفعل) وللرُّباعىْ اسما أيضا يُجعلَ

(٢) إن كانَ كالعِناقِ والذِّرَاع : فى مَدٌ وتأنيث وعدّ الأحرف

(٣) وَغيرُ ما أفعل فيه مُطّرد من الثلاثى اسما بأفعال يرد

(٤) وغالبا أغنام هُمْ (فِعْلان) فى (فُعَل) كقولهم : صرْدان

(١) طائر فوق العصفور نصفه أبيض ونصفه أسود يصطاد العصافير .

(٢) النغر . طير كالعصفور أحمر المنقار . يسميه أهل المدينة البلبل .

(٣) الحمل : بكسر الحاء : ما حمل : وجمعه : أحمال قياسا : وبفتح الحا : ما حمل فى البطن . وجمعه على أفعال : شاذ .

الثالث من جموع القلة : (أفْعِلَة) ، وينقاس فيما يأتى :

(١) كل اسم رباعى مذكر قبل آخره مدة ، مثل : رغيف ، وطعام ، وعمود ، تقول : أرغفة وأطعمة ، وأعمدة ، ومثله : قذال ، وأقذلة[1] .

(٢) والتزم هذا الجمع فى كل اسم على وزن (فَعال) بفتح الفاء ، أو (فِعال) بالكسر ، مضاعف اللام ، أو معتلها ، فمثال المضاعف . زِمام وأزمّة ، وبَتات وأبِتّة[2] ، ومثال المعتل : قباء وأقبية ، وحِذاء وأحذية ، ورداء وأردية .

الرابع : (فِعلة) ، ولا ينقاس هذا الجمع فى شىء بل هو سماعى يحفظ فى بعض الأوزان ، ومما سمع فيه . صبىّ وصِبية ، وفتى وفتية ، وولد وولْدة ، وشيخ وشيخة ، وغلام وغِلمة .

وقد أشار ابن مالك إلى ما يطرد فيه (أفعلة) فقال :

(١) فى اسمٍ مُذَكَّرٍ رُباعِىٍّ بِمَدّ ثالثٍ (أفعِلَة) عَنهُمُ اطَّرَد
(٢) والزَمه فى فَعالٍ ، أو فِعَال مُصاحِبى تضعيفٍ ، أوْ إعلال

ثم أشار إلى (فعله) وأنه مسموع بقوله :

* وفِعْلَة جمعاً بِنقلٍ يُدرى *

وبعد أن انتهينا من جمع القله وأوزانه إليك موجزاً له .

الخلاصـــة :

أوزان القلة أربعة هى : أفعُل ، وأفعال ، وأفعِلة ، وفِعْلَة :

---

(١) القذل ـ جمع مؤخر الرأس .

(٢) الزمام . مقود البعير والبتات : الزاد ، والجهاز ومتاع البيت .

١ — أفعُـل : يجمع عليه نوعان :

(١) فَعْـل : اسماء صحيح العين ، مثل : شهر وأشهر ، وكاب أكاب .

(٢) الرباعي المؤنث الذي قبل آخر مدة : مثل ذراع وأذرع ، ويمين وأيمن .

٢ — أفعال : ويطرد جمعه في كل اسم ثلاثي مجرد لا يستحق الجمع على (أفعل) بأن يكون على :

(١) فَعْل : معتل العين ، مثل : ثوب وأثواب .

(٢) أو على وزن ثلاثي آخر غير (فَعْل) ؛ مثل حِمل ، وعنب . . ماعدا (فُعَل) فالغالب جمعه على وزن (فِعلاَن) :

٣ — أفعِلَة : ويطرد جمعه في المفرد الآتي :

(١) كل اسم رباعي مذكّر قبل آخره مدة ، كرغيف وأرغفة .

(٢) ويلتزم (أفعِلَة) في كل اسم على وزن (فَعاَل) أو (فِعاَل) مضعف اللام ، أو معتلها ، مثل : زمام ، وبتّات ، وحذاء ؛ وقباء .

٤ — فِعلَة : ومفرده مسموع ؛ يحفظ في أشياء ؛ مثل : صبي وصبية ؛ وفتى وفتية .

جمع الكثرة وما يطرد فيه

من أبنية « الكثرة » فُعْل، وفُعُل، وفُعَل، وفِعَل وإليك الأمثلة :

المفرد	الجمع	وزن الجمع	نوع المفرد
أحمر	حُمْر	فُعْل	وصف على أفعل
حمراء	حُمْر	فُعْل	فعلاء : مؤنث أفعل
سرير	سُرُر	فُعُل	رباعى قبل آخره مدة
عماد، وعمود	عُمُد	فُعُل	« « «
غُرْفة، وقُرْبة	غُرَف، وقُرَب	فُعَل	فُعْلَة، بضم الفاء
كُبْرى، وصُغْرى	كُبَر، وصُغَر	فُعَل	فُعْلَى، مؤنث أفعل
كِسْرة وحِجَّة	كِسَر وحِجَج	فِعَل	فِعْلَة، بكسر الفاء

التوضيح :

أبنية جموع الكثرة المشهورة : ثلاثة وعشرون، وأمامك أمثلة لأربعة منها هى فُعْل ، كحُمْر ، وفُعُل ، كسُرُر ، وفُعَل ، كغُرَف : وفِعَل ، كحِجَج، وتستطيع أن تعرف من الجدول السابق ، نوع المفرد الذى يجمع عليه كل وزن ، وخوف الإطالة : أنتقل بك إلى القاعدة لتفصيل كل بناء ومفرده :

القاعدة :

أبنية جمع الكثرة ، ثلاثة وعشرون بناء ، ستة عشر لغير منتهى الجموع والباقى لصيغة منتهى الجموع ، وإليك بيانها وما يطرد فيه كل وزن .

الأول : (فُعْل) بضم فسكون ، ويطرد فى شيئين :

فى كل وصف على (أفعل) وفى مؤنثه (فعلاء) نحو ، أحمر وحمراء ،

وجمعهما حُمْر ، وأخضر ، وخضراء ، وجمعها : خُضْر . ومن الأمثلة : أصفر وصفراء ، والجمع : صُفر[1] .

ويشير ابن مالك إلى أن (فُعْل) يطرد جمعه فى شيئين بقوله :

(فعل) لنحو : أحمر ، وحمرا . . . . . .

الثانى : (فُعُل) يضم أوله وثانيه ، وهو مطرد فى .

كل اسم رباعى قبل آخره مدة (مذكرا أو مؤنثا) بشرط أن يكون صحيح اللام ، وغير مضاعف إن كانت المدة ألفا ، مثل : عماد وعُمد ، وحمار وحُمُر ، وكراع وكُرع[2] ، وقذال وقُذُل ، وقضيب وقُضُب ، وبريد وبُرُد ، وعمود وعُمُد ، فإن كان الرباعى مضاعفا[3] ، والمدة ألفا ، فقياس جمعه (أفعلة) مثل : زمام وأزِمّة ، وعنان وأعِنّة[4] ، وهلال وأهِلّة (كما سبق) وشذ جمعه على (فُعُل) مثل : عنان وعُنُن ، وحجاج وحُجُج .

وإن كان المضاعف مدته غير ألف فيجمع على (فُعُل) قياسا ، مثل : سرير وسُرُر ، وذلول وذُلُل[5] . قال تعالى : فيها سُرُرٌ مرفوعة .

الثالث : (فُعَل) وهو مطرد فى شيئين .

(ا) اسم على وزن (فُعْلة) ، مثل قربة وقُرَب ، وغرفة وغُرَف ، وصورة وصُوَر .

(ب) وصف على وزن (فُعْلَى) أنثى أفعل ، مثل : كُبرى ، وصُغرَى ، تقول فى جمعها . كُبَر ، وصُغَر ؛ قال الله تعالى : إنها لإحدى الكُبَرِ .

---

(١) ومنه سود وبيض جمع أسود وأبيض ، ولكن الضمة فى « بيض » قلبت كسرة لمناسبة الياء .

(٢) الكراع : مستدق الساق من الغنم والبقر .

(٣) يعنى : عينه ولامه من جنس واحد .

(٤) العنان : بكسر العين ، اللجام ، وبفتحها : السحاب .

(٥) ويطرد هذا الجمع فى شىء آخر : لم يذكره ابن عقيل : وهو الوصف على فعول بمعنى فاعل مثل : صبور وصبر .

الرابع . (فِعَل) : ويطرد جمعه فى اسم على وزن (فِعْلة) ؛ مثل : حجة وحِجَج ، وكِسْرة وكِسَر ، وبدعة وبدع ، ومرية ومِرَى . وقد يجىء جمع (فعلة) على وزن (فعل) قليلا فى مثل : حلية وحُلَى ، ولحية ولُحَى .

ويقول ابن مالك فى ما يطرد فيه الأبنية الثلاثة (فُعْل وفُعُل) ، وفِعَل :

(١) وَ (فُعُل) لاسم رباعى بِمَد قدْ زيد قبْل لام إعْلالا فقد

(٢) مالمْ يضاعفْ فى الأعم ذُو الألف وَ (فُعَل) جمعاً لفعْلة عُرف

(٣) ونحوَ كُبرى ولفِعْلة (فِعَل) وقدْ يجىء جمعه على فُعَل

وبعد ذلك الشرح والتفصيل إليك موجزاً للأبنية الأربعة .

الخلاصـــــة :

١ — (فُعْل) لشيئين : أفعل ، ومؤنثه فعلاء ، مثل أحمر ، وحمراء ، وحُمْر .

٢ — (فعل) لاسم رباعى قبل آخره مدة ؛ صحيح الآخر ، وغير مضاعف ، إن كانت المدة ألفا[1] ، مثل : قضيب وقُضُب ، وعموده وعُمُد .

٣ — (فُعل) لشيئين : فُعْلة ، مثل : غرفة وغُرف . وفعلى ، مثل : كُبرى ، وكُبَر .

٤ — (فِعَل) ويطرد فى (فِعْلة) ، مثل ، بدعة : بدعة وبدع وقد تجمع فِعلة على فُعَل ، مثل : حلية وحلى .

---

(١) ملاحظة هامة : لعلك أدركت كيفية جمع الاسم الرباعى الذى قبل آخره مدة وملخصه : أن كان معتل الآخر مثل : حذاء : أو مضاعفا والمدة ألف مثل : زمام فالجمع على « أفعله » حتما : نقول : أحذية ، وأزمة ... وأن لم يكن كذلك وأردت جمعه على قلة ، فان كان مؤنثا جمع على . «أفعل» مثل : ذراع وأذرع ، وأن كان مذكرا جمع على «أفعلة » مثل : سرير وأسرة ، وأن أردت جمع كثرة ـ فالمذكر والمؤنث ـ يجمع على : فعل (بضمتين) . سرير وسرر وعمود وعمد .

من أبنية جمع الكثرة

فُعَلة ، وَفَعَلة ، وَفَعْلى ، وَفِعَلة ، وفُعَّل ، وفُعَّال. وإليك الأمثلة :

الأمثلة :

المفرد	الجمع	وزن الجمع	نوع المفرد
داع	دعاة	فُعَلة	(فاعل) وصف لمذكر عاقل معتل اللام
رام	رماة	»	» »
طالب	طَلَبة	فَعَلة	(فاعل) وصف لمذكر عاقل صحيح اللام
كامل	كملة	»	» »
قتيل	قَتْلى	فَعْلى	(فعيل) بمعنى مفعول (هلاك)
جريح	جرحى	»	(فعيل) بمعنى مفعول (توجع)
دُرْج	دِرَجة	فِعَلة	(فُعْل) صحيح اللام
كوز	كِوَزة	»	» »
قِرْد	قِرَدة	»	(فِعْل) صحيح اللام (قليل)
صائم	صُوم	فُعَّل	وصف على (فاعل)
صائمة	صُوَّم	»	أو (فاعلة) صحيح اللام
حارس	حرّاس	فُعَّال	(فاعل) لمذكر

التوضيح :

أمامك أمثلة لستة أبنية من جموع الكثرة، ونوع المفرد الذى يجمع عليه كل بناء ، وخوفا لإطالة سأنتقل بك إلى القاعده لتفصيل كل بناء ، وما يطرد فيه

القاعــــدة :

الخامس : من أوزان جمع الكثرة : (فُعَلة) .

وهو مطرد فى كل وصف على (فاعل) لمذكر عاقل ، معتل اللام ، مثل : داع ودُعاة ، ورام ورُماة ، وقاض وقُضَاة ، وغاز وغُزاة .

السادس : (فَعَلة) .

وهو مطرد فى كل وصف على (فاعل) لمذكر عاقل ، صحيح اللام ، مثل طالب وطلبة ، وكامل ، وكملة ، وكاتب وكتبة .

وفى الوزنين السابقين يقول ابن مالك :

فى نحو رام ، ذو اطراد (فُعَلة) وشاع نحوه كامل وكَمَلة

وهو يشير إلى أن (فُعَلة) يطرد فى (فاعل) معتل اللام : كرام ويطرد (فَعَلة) فى (فاعل) صحيح اللام : كطالب .

السابع : (فَعلى) .

وهو مطرد فى كل وصف دلل على آفة « هلاك ، أو توجع ، أو عيب » ويشمل ذلك .

(ا) فَعيل بمعنى مفعول ، مثل : قَتيل وقَتلى ، وجَريح ، وجرحى ، وأسير وأسرَى ، ويلحق به ما أشبهه فى المعنى[٢] من الأوزان الآتية :

(ب) فَعيل بمعنى فاعل ، نحو : مَريض ومَرضى .

(ج) فَعِل : كزَمِن وزَمْنى .

(د) فاعِل : كهالِك وهَلكى .

(ه) فَيعِل : كَميت وموتى .

(و) أفعل : كأحمق وحمقى .

---

(١) أصل دعاة ، ورماة ، وقضاة : دعوة ، ورمية وقضية ، وكلها على وزن فعله (بضم الفاء وفتح العين) تحركت الواو والياء فى كل وانفتح ما قبلهــا فقلبت ألفــا .

(٢) أى دل على هلاك أو توجع .

وقد أشار ابن مالك إلى (فَعْلَى) ومعظم ما يطرد فيه فقال :

فعلى لوصف كقتيل ، وزمن وهالك ، وميّت بـه قمن

الثامن : (فِعَلة) :

ويطرد فى كل اسم على وزن (فُعْل) صحيح اللام ، مثل : دُرْج ودِرَجة ، وقُرْط وقِرَطة ، وكوز وكِوَزة ، ومن القليل المقصور على السماع أن يكون جمعا لاسم على (فِعل أو فَعْل) نحو : قرد وقِرَدة ، وغَرْد[1] وغِرَدة :

قال ابن مالك فى ما يجمع على وزن (فِعَلة) :

لفُعْل اسما صح لا ما (فِعَلة) والوضع فى فِعل وفَعل - قل له

وهو يشير إلى أن (فِعْلة) مقيس فى (فَعْل) صحيح اللام والوضع العربى قل أن يكون جمعا لاسم على وزن (فِعل وفَعل) .

التاسع : (فُعَّل) :

ويطرد فى كل وصف ، على فاعل أو فاعلة ، صحيح اللام ، مثل : صائم وصائمة ، والجمع : صُوَّم ، وضارب ونائمة ، والجمع : ضُرَّب ونُوَّم وعاذل وعاذلة ، والجمع عُذَّل .

العاشر : (فُعَّال) .

ويطرد فى كل وصف على فاعل صحيح اللام ، لمذكر فقط ، مثل : صائم وصوّام ، وحارس وحرّاس ، وقارىء وقرّاء .

ومن النادر أن يأتى الجمعان (فُعَّل وفعَّال) من المعتل اللام ، نحو : غازٍ وغُزّى ، وسارٍ وسُرّى ، وعافٍ وعُفّى ، وقالوا : غزّاء ، وسرّاء فى جمع غاز وسار ، ومن النادر أيضا مجيء (فُعَّال) جمعا للمؤنث (فاعله) ، كقول الشاعر :

أبصارهن إلى الشبّان مائلة وقد أراهن عنى غير صُدّاد[2]

---

(١) نوع من النبات الصحراوى : المسمى : الكماة .

(٢) الشاهد : صدام ، حيث جمع صادة « فاعلة » على فعال وهو يأتى من المذكر فقط .

جمع ، لصادة ، وهذا نادر .

وفى الجمعين الآخيرين (فُعّل و فُعّال) يقول ابن مالك .

(١) وفُعّل لفاعـل وفاعِله   وصفين ، نحــو : عاذِلٍ وعاذِله

(٢) ومثله الفُعّال فيما ذُكّرا   وذَاكِ فى المعــلّ لاماً ندراً

و إليك الآن موجزاً للأبنية الستة السابقة ومفرداتها .

الخلاصــة :

١ — فُعَلة : يطرد فى كل وصف على (فاعل) لمذكر عاقل معتل اللام .

٢ — فَعَلة يطرد فى كل وصف على (فاعل لمذكر عاقل صحيح اللام .

٣ - فعلى : يطرد فى فعيل بمعنى مفعول ، وصفا دالا على هلاك أو توجع ، ويلحق به ما أشبه من فعيل بمعنى فاعل ، كمريض ومرضى ، أو فاعل ، كهالك وهلكى ، أو فَعِل ، كزمِن ، وزمنى ؛ أو فيعل ، كميت وموتى ، أو أفعل ، كأحمق وحمقى .

٤ — فِعلة : مطرد فى (فُعْل) صحيح اللام ، نحو : كوز وكوزة .

٥ — فُعّل : فى وصف على (فاعل أو فاعلة) صحيح اللام ، كصائم وصائمه والجمع صوم .

٦ — فُعّال : فى وصف على (فاعل) مذكر صحيح اللام ، كصائم . وصُوّام .

ولعلك أدركت الآن أن الوصف على (فاعل) له أكثر من جمع ، وتستطيع أن تجرب ذهنك فتمثل له .

من أبنيـــة الكثرة

« فِعال » و « فُعول » و إليك أمثلة مفرداتهما ونوعه

أمثـــــلة :

المفرد	جمع التكسير	وزن الجمع	نوع المفرد
كَعْب، وَقَصْعة	كِعَاب، وقِصَاع	فِعَال	فعْل وفَعْلة، اسمين
صَعب، وصَعْبة	صِعَاب	«	« « ، وصفين
جَبل، ورَقَبة	جِبال، ورِقاب	«	فعَل، وفعَلة
ذِئْب؛ ورُمح	ذِئَاب، ورِماح	«	فِعْل وفُعْل
كريم، وكريمة	كِرَام	«	فَعيل وفَعيلة، صفة
غَضبان؛ وغَضبى	غِضَاب	«	فَعلان وفَعلى
ندْمان؛ ونَدْمانة	نِدَام	«	فعلان وفَعلانة
خمصان؛ وخمصانة	خِماص	«	فِعلان وفعلانة
طويل؛ وطويلة	طِوَال	«	فَعيل وفَعيلة، معتل العين(وهوملتزم)فيهما
نَمِر؛ وفلس	نُمور، وفلوس	فُعول	فَعل وفعل، اسمين
ضِرْس؛ وجُند	ضُرُوس، وجُنود	«	فِعل وفُعْل

التوضـــــيح :

أمامك وزنان من جموع الكثرة هما (فِعال؛ وفعول)؛ وقد كثرت مفردات (فعال) حتى ذكرنا لها ثلاثة عشر وزنا؛ موضحة فى الجدول السابق وأما (فُعول) فقد ذكرنا أربعة أمثلة المفرد وإليك تفصيل كل جمع منهما وما يطرد فيه من المفردات .

القاعــــدة :

الحادى عشر : من أوزان جمع الكثرة (فِعَال) ، هو مطرد فى مفردات كثيرة أشهرها ثلاثة عشر وزناً :

الأول والثانى : (فَعْل وفعْلة) اسمين أو وصفين ؛ مثل : كَعب وكعاب ، وثوب وثياب ، وقصعه وقصاع ، وصعب وصعبة ، وصعاب .

وقلّ مجيئه فيما عينه ياء ، مثل : ضيف وضياف ، وضيعة وضياع .

الثالث والرابع : (فَعَل وفعلَة) اسمين بشرط ألا يكون لا مهما معتلة ، أو مضعفة ، مثل : جبل وجبال ، وجمل وجمال ؛ ورقبة ورقاب ، وثمرة وثمار بخلاف المعتل ؛ كفتى ، والمضعف مثل : طلل ، فلا يجمعان على هذا الوزن .

الخامس والسادس : (فعْل وفُعل) مثل : ذِئْب وذئاب ، ورمح ورماح

السابع والثامن : (فعيل) بمعنى فاعل ، ومؤنثة (فعيلة) مثل : كريم وكريمة ، وجمعها : كرام ، وظريف وظريفة ، وجمعهما : ظراف ، ومريض ومريضة ، وجمعهما : مراض .

الخمسة الباقية : (فعلان) وصفاً ، ومؤنثيه (فعلانة وفَعْلى) نحو عطشان وعطشى ، وجمعهما : عطاش ، وغضبان وغضبى ؛ وجمعهما : غضاب ، وندمان وندمانة ، وجمعهما : ندام ، و (فِعلان وفعلانة) مثل : خِمصان[1] وخِمصانة وجمعهما : خماص ، ويلتزم الجمع على (فِعَال) فى كل وصف على (فعيل) أو (فعيلة) واوى العين صحيح اللام ، مثل : طويل وطويلة ، وجمعها : طوال .

وقد أشار ابن مالك إلى ما يطرد فيه (فِعَال) فقال فى (فعل وفعلة) :

فَعْــل وفَعلة (فِعَال) لهما   وقلّ فيما عينه اليا منهما

ثم قال فى الأربعة التالية لهما وهى : (فَعَل وفَعَلة) و (فِعْل وفُعْل)

و (فَعَل) أيضاً له (فِعَال)   ما لم يكن فى لامه اعتلال

---

(١) الجائع :

أو يكُ مضَّعفا ، ومثل (فَعَل) ذو التـاء ، وفعْل ، فأقبَل

وفى المفرد السابع والثامن ، وهما « فعيل » ومؤنثه قال :

وَفى فعيل وَصـفُ فَاعل وَرَد كذاكَ فى أنثـاهَ أيضاً اطّرد

ثم قال فى الخمسة أنواع الأخيرة ، وفى التزامه فى « فعيل » معتل العين :

وَشاَع فى وَصْف على(فعْلانا) وأنثييـه ، أو على (فُعْلانا)

ومثله (فُعْلانة) والْزمهُ فِى نحْوِ : طَويلٍ وَطوِيلة تَفِى

والمعنى : قد شاع — واطرد — « فعاَل » جمعاً لوصف على « فَعْلان » ، وأنثييه وهما « فَعْلانة » ، وفعْلى » كما اطرد فى « فَعْلان ، و فُعْلانة » ، والتزم « فِعال » فى كل وصـف على « فعيل ، وفعيلة » معتل العين ، نحو : طويل وطويله .

الثانى عشر : « فعول » ويطرد فى أربعة :

أحدها : كل اسم ثلاثى على « فِـل » مثل : كَبد وكبود ، ونمِر ونمور ، ووعل[1] ووعول ، « وهو ملتزم فية غالبا » .

والثلاثة الباقية : الاسم الثلاثى الساكن العين، مفتوح الفاء ؛ مثل فَلْس وفلوس ؛ ورَأس ورؤوس أو مكسورها ، مثل : ضِرْس وضروس ، وحِمْل وحمول ، وعِلم وعـلوم . أو مضمومها[2] : مثل جُنْد وجنود ، وبُرْد وبرود[3] .

ويحفظ « فُعول » فى « فَعل» مثل : أسَد وأسود ، وذَكَر وذكُور ، وليس بمطود .

---

(١) الوعل : تيس الجبل .

(٢) يشترط فى المضموم ألا يكون معتل العين مثل : حوت ويجمـع على حيتـــان .

(٣) نوع من الثياب .

وقد أشار ابن مالك إلى « فعول » وأنواع مفردة فقال :

(١) وبفعـول (فعِـل) نحو : كَبِد يخص غالباً ، كذاك يطرد
(٢) فى (فَعْل) اسما مطلق الفاء (فَعَـل) له ، ولفُعَال فُعلان حصل

من أبنيـــة الكثرة

فِعلان ، وفَعلان ، وفُعلاء ، وأَفْعِلاء ؛ وإليك الأمثلة :

أمثـــلة :

المفرد	جمع الكثرة	وزن الجمع	نوع المفرد
غراب	غِرْبان	فِعْلان	فُعال ، اسما
جرذ	جِرذان	»	فعل ، اسما
حوت	حيتان	»	فعْـل ، معتل العين بالواو
تاج	تيجان	»	فَعَـل ، معتل العين
ظَهر	ظُهران	فُعلان	فعْـل ، صحيح العين
بلد	بُلدان	»	فَعل ، اسما
رَغيف	رُغفان	»	فعيل ، اسما
بخيل	بُخلاء	فعَـلاء	فعل بمعنى فاعل غير مضاعف أو معتل
عاقل	عقلاء	»	فاعل ، دالا على غريزة
شديد	أشدَّاء	أفعِـلاء	فعيل بمعنى فاعل مضعف اللام
ولى	أولياء	»	فعيل بمعنى فاعل معتل اللام

التوضـــيح :

فى الجدول السابق أمثلة الأربعة أبنية من جمع الكثرة ، وتستطيع منه أن تعرف نوع المفرد الذى يجمع عليه كل بناء ، وخوف الإطالة سأنتقل بك إلى التفصيل لمعرفة كل بناء وما ينقاس عليه .

الثالث عشر : من أبنية الكثرة : (فعلان) ، ويطرد فى أربعة :

الأول : كل اسم على وزن (فُعَال) مثل : غُرَاب وغِرْبان ، وغُلام وغِلْمان .

الثانى : كل اسم على (فعَل) مثل: جرْذ وجِرْذان وصُرَد وصِرْدان[1]

الثالث : كل اسم على (فُعْل) واوى العين ، مثل : حوت وحيتان وعُود وعيدان .

الرابع : كل اسم على (فَعَل) معتل العين ، مثل : تاج وتيجان ، وقاع وقيعان . وقلَّ مجىء (فِعْلان) فى غير ما ذكرنا نحو : أخ وإخوان ، وغزال وغزلان .

والرابع عشر : (فُعلان) ، ويطرد فى ثلاثة .

الأول : كل اسم (فَعْل) صحيح العين ، مثل ظَهر وظُهران ، وبَطن وبُطنان .

الثانى : كل اسم على (فعَل) ، مثل : ذَكَر وذُكران ، وبلد وبُلدان وحمل وحُملان .

الثالث : كل اسم على (فعِيل) مثل : رَغيف ورُغفان ، وقضيب وقضبان .

قال ابن مالك مشيراً إلى جمعى (فعْلان ، وفُعْلان) وما يطرد فيهما من المفردات :

. . . . . وَلِفُعَال : فِعْلاَن حصل

وَشاع فى حوت وقاع مع ما ضاهاهما ، وقلَّ فى غيرهما

و(فَعل)اسما و(فَعيل)و(فَعل) غيرَ معلِّ العين فُعْلانٌ شمل

---

(١) الجرذ : الفأر : وصرد ، طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير .

الخامس عشر : (فعَلاء) ، ويطرد في فعيل بمعنى فاعل ، وصفاً لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل اللام ، مثل . كريم وكُرَماء ؛ وظريف وظرفاء وكذلك ما أشبه (فعيل) في دلالته على غريزة وسجية ، وهو (فاعل) ، نحو عاقل وعقلاء ، وشاعر وشعراء ، وصالح وصلحاء .

السادس عشر : (أفعِلاء) ، وهو ينوب عن (فعَلاء) في جمع ما كان على وزن (فعيل) بمعنى فاعل مضعف اللام ، أو معتلها ، مثل شديد وأشداء ، وعزيز وأعزاء ، وولىّ وأولياء ، وقوىّ وأقوياء ، وغنى وأغنياء .

ويقل مجىء (أفعلاء) جمعاً لغير ما ذكر(١) ، مثل : صديق وأصدقاء ، ونصيب وأنصباء ، وهَين وأهوناء .

وقد أشار ابن مالك إلى (فُعَلاء ؛ وأفْعِلاء) وما يجمع عليهما فقال :

ولكَريم وبخيل (فعَلا) كَذا لما ضاهاهما قد جُعلا
وَنابَ عنه (أفْعِلاء) في المعلّ لاماً ، ومُضَعف ، وغير ذاك قل

وإليك الآن موجزا للابنية المتقدمة .

الخلاصة :

١١ — (فِعال) : جمع لثلاثة عشر وزناً :

(١ — ٢) فَعْل وفَعْلة ، مثل : كعب وكعاب ، وقصعة وقصاع .

(٣ ـ ٤) فَعَل وفَعَلة ، غير معتل اللام ولا مضعفها ، مثل : جمل وجمال وثمرة وثمار .

(٥ — ٦) فِعْل وفُعل ، وكذئب وذئاب ، ورُمح ورماح .

(٧ — ٨) فعيل وفعيلة ، ظريف وظريفة ، تقول : ظِراف .

والخمسة الباقية : فعلان صفة ومؤنثها ، وفعلى وفعْلانة والأمثلة تقدمت

---

(١) أى : من غير المضعف والمعتل ، ولعلك أدركت الآن ان : فعلا يكون جمعا فعيل الصحيح ، وأن « أفعلا » ينوب عنه في فعيل المعتل والمضعف .

من أبنية الكثرة (صيغ منتهى الجموع)

فواعل ، وفعائل ، وفعالى ، وفعالى

الأمثـــلة :

المفـــرد	الجمـــع	وزنه	نوع المفرد
فاطمة ، صادقة	فواطم ، صوادق	فواعل	فاعله ، اسما أو صفة
جوهر وجوهرة	وجواهر	«	فوعل ، وفوعله
طابع جديد	طوابع جديدة	«	فاعل ، اسما
طـــالق	طوالـق	«	فاعل ، وصفا للأنثى
صحيفة ، ورسالة	صحائف ورسائل	فعائل	رباعى ثالثة مدة
صحـــراء	صحارى وصحارى	فعالى	فعـــلاء
كرسى	كراسى	فعالى	آخره ياء لغير النسب

التوضـــــيح :

هذه الأبنية الخمسة وما بعدها « صيغ منتهى الجموع ، ولعلك تذ كر ، أن صيغة منتهى الجموع كل جمع بعد ألف تـكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها سا كن .

ولوزن « فواعل » مفردات كثيرة ، ذ كرت لك بعضها فى الجدول .

وكذلك لباقى الأبنية مفرداتها ، ذ كر بعضها فى « الجدول » وخوف الآطالة سأنتقل بك إلى التفصيل فى القاعدة .

القاعـــدة :

السابع عشر : من أبنية الـكثرة : (فواعل) ، ويطرد فى سبعة هى :

كل اسم على وزن :

١ - « فَوْعَل أو فَوْعَلة » نحو : جَوهر وجواهر ، وزَوْبعة وزوابع .

٢ - أو على « فاعَل » بفتح العين كطابع وطوابع ، وخاتَم وخواتم .

٣ - أو « فاعِل » بكسر العين ، نحو : كاهِل وكواهل ، وجائِز[1] وجوائز

٤ - أو « فاعلاء » بكسر العين ، مثل : قاصِعاء وقَواصع[2] ونافقاء ، ونوافق .

٥ - في كل وصف على وزن « فاعِل » بكسر العين ، خاصا بالمؤنث العاقل ، مثل : طالق وطوالق ، وحائض وحوائض .

٦ - أو « فاعل » بكسر العين ، وصفا لغير العاقل ، مثل : صاهل وصواهل[3] ، وشاهِق وشواهق ، فإن كان « فاعل » لمذكر عاقل لا يجمع على فواعل .

وشذ : فارس وفوارس ، وناكس ونواكس ، وسابِق وسوابق .

٧ - وفي كل ما كان على وزن « فاعلة » اسما أو صفة ، مثل : فاطمة وفواطم ، وصاحبة وصواحب .

قال ابن مالك مشيرا إلى المفردات السبعة التي تجمع على « فواعل » .

« فواعلٌ » لِفَوْعَل وفاعَل ... وفاعلاء مع نحو : كاهل

وحائض وصاهل وفاعله ... وشذ في الفارس مع ما ماثله

الثامن عشر : (فعائل) :

وهو جمع : لكل اسم رباعى مؤنث ثالثه مدة ، سواء كان مؤنثا بالتاء ،

---

(١) الخشبة فوق حائطين ، والخشبة التى تحمل خشب السقف .

(٢) اسم لجحر اليربوع (وهو حيوان كالفأر) .

(٣) وصف للفرس .

مثـل : رسالة ورسائل وسحابة وسحائب ، وصحيفة وصحائف ، وحـلوبة وحلائب ، أو مجردا من التاء ، مثل : شمال[١] وشمائل ، وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز .

قال ابن مالك فى « فعائل » :

وبفعائل أجمعن « فعـالة » وشبْهة ذا تاء أو مذالة

ويريد : أن « فعائل » جمعاً لـكل اسم رباعى بمـدة قبل آخره ، بالتاء أو بدونها ، والمراد يشبه « فعالة » فعيلة وفعولة .

التاسع عشر والعشرون : (فَعالِى ، وفعالى) .

ويشتركان فى كل ما كان على فعلاء ، اسما : كصحراء وصحارِى وصحارَى أو صفة : كعذراء ، وعذارِى وعذارى[٢] .

قال ابن مالك فى الفعالى والفَعالىْ » :

وبالفعـالى والفعـالِى جُمِعا صَحْراءُ والعذراء والقيس اتْبعا

يقول : إن » فَعالى وفعالَى » يشتركان فى جمع ما كان على « فعلاء » اسماً أو صفة ، كصحراء ، وعذراء ، وقس عليهما نظائرهما .

الحادى والعشرون : (فَعالىَ) .

وهو جمع لـكل اسم ثلاثى آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب[٣] مثل : كرسى : وكراسى ، وبرذى وبرَادى ، بخلاف نحو : مصرى وبصرى

---

(١) شمال : بالكسر اليسرى ، وبالفتح : الريح ، والعقاب : طائر معروف

(٢) هناك نوع آخر يشتركان فيه مثل : فتوى ، وفتاوى ، ولا شك أن كل بناء منهما ينفرد بمفردات لم يذكرها ابن عقيل فمثلا فعالى — بالفتح ينفرد فى كل وصف على فعلان مثل عطشان وغضبان وسكران وقد سمعت جمعا فى يتيم وأيم.

(٣) علامة ياء النسب أنك لو أسقطتها دل اللفظ بعدها على معنى هـو المنسوب اليه المشددة لغير النسب ، فانك لو حذفتها اختل الكلام بحذفها .

فلا يقال مصارى ويصاوى ، لأن الياء للنسب :

وقد أشار ابن مالك إلى « فعالى » ، فقال :

واجعل فعالِيْ لغــير ذى نَسب   جُدِّدَ كالكرسى تتبع العــرب

أى اجعل فعاليْ لكل ثلاثى آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب .

من أبنية جمع كثرة (فعالل وشبهه)

(١) فعـــالل

أمثـــلة :

المفـرد	الجمع	نوع المفرد	وكيفية جمعه
جعفر	جعافِر	رباعى مجرد	لا يحذف منه شيء
مُدحرج	دحارج	مزيد الرباعى	حذف الزائد
سفرجل	سفارج	خماسي مجرد	حذف الخامس وجوبا
فرزدق	فرازد	خماسي مجرد	والرابع شبيه بالزائد
فرزدق	فرازق	فإن شئت حذفته	أو حذفت الخماسى
خندريس	خنادر	مزيد الخماسي	حذفت الزائد والخماسى

(٢) شبه فعالل

مسجد   مَسَاجد ثلاثى مزيد بحرف ، فلا يحذف شيء

منطلق   مَطالق ثلاثى مزيد بحرفين ، فحذف أحدهما

مستدعى   مداع ثلاثى مزيد بثلاثة أحرف ، فحذف حرفان

التوضـــــيح :

أمامك صيغتان لجمع الكثرة هما « فعالل » وشبهه ، ولا بد أن يكون

المفرد فيهما أربعة أحرف فأكثر غير أن « فعالل » يشترط أن تكون أربعة أصول ، فما زاد ، أما شبه فعالل فهى لثلاثة أصول مع زائد أو أكثر ، أى لمزيد الثلاثى .

ويطرد كل منهما فى أشياء ، فانظر الجدول السابق تجد : نوع المفرد لكل منهما ، وخوف الإطالة أو التكرار : سأنتقل بك إلى التفصيل فى القاعدة .

الخلاصـــــة :

فعالل وشبهه ؛ والفرق بينهما :

— وفعالل وشبهه . كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان ، مثل . جعفر وجعافر ، وجوهر وجواهر ، والفرق بينهما . أن « فعالل » جمع الرباعى المجرد ، أى : لأربعة أصول ، فما زاد كالخماسى المجرد ، ومزيدهما .

أما شبه « فعالل » فهو جمع لمزيد الثلاثى[1] ، أى . لثلاثة أصول فزيادة بحرف أو حرفين أو ثلاثة[2] ، وإليك الحديث عن كل منهما وما يطرد فيه .

« فعالل » :

٢٢ — ويطرد فى كل اسم على أربعة أصول فأكثر ، ويشمل أربعة أنواع : الرباعى المجرد ، والخماسى المجرد ؛ ومزيدهما ، أى : مزيد الرباعى ، ومزيد الخماسى .

١ — فالرباعى المجرد — أى : الذى كل حروفه أصلية لا يحذف منه شىء عند الجمع ، مثل : جعفر وجعافر ، ودرهم ودراهم ، وزِبرْج[3] وزبارج

---

(١) قال ابن عقيل ، أنه جمع للرباعى المزيد وفى هذا ـ ابهام لأمور منها: أنه لو أراد بذلك الرباعى المزيد فيه حرف . أى ثلاثة أصول فحرف زائدة ـ فهذا لا يشمل المزيد بحرفين أو بثلاثة ، ولذلك كان التعبير بمزيد الثلاثى أشمل .

(٢) وهناك فرق آخر بينهما (نتيجة للأول) وهو أن « فعالل » وزن صرفى واحد . لأن حروفه كلها أصلية . وأما شبه فعال فله أوزان متعددة . (لأن فيه زائد والزائد مختلف) فيكون على وزن : مفاعل ، وفواعل ، وفياعل وغيرها : مثل : مساجد وجواهر ، وصيارف .

(٣) الذهب ، ويطلق على السحاب الرقيق الذى فيه حمرة .

وبرَّثن[1] وبراثن — بدون حذف شيء .

٢ — والخماسي المجرد : يحذف خامسة عند الجمع « لا خلاله بالصيغة » مثل : سفرجل وسفارج ، وفرزدق وفرازد ، ولهذا الحذف ضابط : إذ تارة يجب حذف الخامس ، وتارة يجوز حذفه ، أو حذف الرابع .

فيتعين حذف الخامس ، إذا لم يكن الرابع شبيهاً بالزائد ، مثل سفرجل ، وجحمرش « العجوز » تقول فى الجمع : سفارج ، وجحامر ، بوجوب حذف الخامس[2] :

وإن كان الرابع شبيها بالزائد فى لفظه « بأن كان من حرف الزيادة » كالنون فى خدرنق[3] (العنكبوت) أو فى مخرجه ، كالدال فى فرزدق[4] جاز لك حذف الرابع أو الخامس ، فتقول فى خدرنق : خدارن ، أو خدارق وفى فرزدق : فرازد ، أو فرازق ، بحذف الخامس أو الرابع ، والأكثر حذف الخامس ، وإبقاء الرابع .

٣ — ومزيد الرباعى : تحذف جميع زوائده ، عند جمعه على فعالل سواء كان مزيدا بحرف ، مثل : فدوكس (الأسد) ، وسبطرى[5] ، ومدحرج أم مزيداً بحرفين[6] ، مثل : متدحرج : أم بثلاثة ، مثل : احرنجام ، تقول فى جمعهما : فداكس (بحذف الواو الزائدة) وسباطر (بحذف الألف) ، ودحارج (بحذف الميم من مدحرج) ، والميم والتاء من متدحرج ، وحراجم (بحذف الهمزة والنون والألف) .

---

(١) مخالب الحيوان المتوحش .

(٢) ومن أمثلته أيضا زبرج (الذهب) وزبارج وقد عمل (الجمل الضخم) وقذاعم .

(٣) النون فى خدرنق أصلية . ولكنها من الحروف التى تزاد . فأشبهت الزائد فى اللفظ .

(٤) الدال فى فرزدق أصلية . ولكنها أشبهت التاء الزائدة فى مخرجها .

(٥) مشية فيها تبختر .

(٦) لم يشر ابن عقيل — الى المزيد بحرفين أو بثلاثة .

ويجب حذف الزائد فى مزيد الرباعى (كما تقدم) لا إذا كان حرف مد قبل الآخر ، فلا يحـــذف ، بل يجمع الاسم على « فعاليل » ، مثل : قنديل وقناديل ، وقرطاس وقراطيس ، وعصفور وعصافير[١] .

٤ — وأما مزيد الخماسى : فحذف زيادته مع الخامس، مثل خندريس[٢] وخنادر ، وسلسبيل وسلاسب ، وقرطبوس وقراطب (يحـــذف الخامس والزائدة)[٣] .

وخلاصة كيفية الجمع على « فعالل » .

١ — الرباعى المجرد : لا يحذف منه شىء ، مثل : جعفر وجعافر .

٢ — والخماسى المجرد : يجب حـذف خامسة إذا لم يكن الرابع شبيها بالزائد مثل : سفرجل وسفارج ، فإن كان الرابع شبيها بالزائد — فى لفظه أو مخرجه جاز حذف الرابع أو الخامس ، مثل : خدرنق ، وفرزدق .

٣ — ومزيد الرباعى : أو الرباعى المزيد . تحذف جميع زوائده ، إلا إذا كان الزائد حرف مد قبل الآخر ، فيبقى ، ويجمع على فعاليل ، مثل ، عصفور وعصافير .

٤ — ومزيد الخماسى : يحذف خامسة مع الزائد ، مثل : خندريس وخنادر

وقـــد أشار ابن مالك إلى ما تقدم موضحا أن « فعالل وشبهه » جمـع لـكل اسم زاد على ثلاثة ، ومبينا كيفية جمع الخماسى المجرد ، والرباعى المزيد ، فقال :

---

(١) نلاحظ : أن حرف المد أن كان ياء بقى : وأن كان الفا أو واو قلب ياء

(٢) الخمـــرة .

(٣) قرطبوس : بفتح القاف : الداهية وبكسرها : الناقة العظيمة ، ومن الأمثلة الرأى (الجمل الضخم) وقباعث وسلسبيل ، وسلاسب .

وبفعَالِل وشِبهِه انطلقا ... في جمْع ما فوقَ الثلاثة ارتقَى
من غير ما مضَى ومنْ خماسى ... جردَ الآخر أنف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادِى الرباعى احذْفه ما ... ولم يك لينا إثْره اللذْى قد خَتما

الثالث والعشرون: (شبه فعالل) وما يطرد فيه:

وشبيه فعالل: هو الجمع الذى بعد ألف تكسيره حرفان، والمراد يشبهه بفعالل: أنه يماثله فى عدد الحروف، وفى الهيئة «الحركات والسكنات» وإن خالفه فى الوزن الصرفى[1] وفى أصالة المفرد وزيادته.

ويطرد «شبه فعالل»: فى كل اسم على ثلاثة أصول زيدت عليه بعض أحرف الزيادة، أى: فى مزيد الثلاثى «بشرط ألا يكون له جمع تكسير آخر مما تقدم»[2] وسواء، أكان مزيداً بحرف، مثل: مسجد ومساجد، ولا يحذف الزائد، أم مزيداً بحرفين، مثل منطلق ومطلق، بحذف أحدهما وبقاء ماله مزية، أم مزيدَ بثلاثة، وتحذف اثنين، مثل: مستدع ومداع، ومستخرج ومخارج، ومستودع وموادع.

كيفية جمع الاسم «المزيد» على شبه «فعالل»، وبيان ما يحذف منه:

— إذا أريد جمع الاسم على «شبه فعالل» ولا يكون هذا الاسم إلا مزيداً» فتارة يبقى الزائد، وتارة يحذف بعض الزيادة؛ ويبقى الآخر، كالآتى:

---

(١) وذلك لأن فعالل له وزن واحد. وهو «فعالل» وأمام شبه فعالل فله أوزان متعددة منها: مفاعل: كمساجد، وفياعل: كصيارف، وفواعل: كجواهر وفعال: كسلالم، وفعالى: ككراسى، الخ.

(٢) فمثلا: أحمر وحمرا، وصائم، وغضبان، لا يجمع كل منها على شبه فعالل لأن لها جموعا أخرى قياسية مثل؛ حمر، وصوم ـ بتشديد الواو.

١ — فإذا اشتمل الاسم على زيادة واحدة : وجب بقاؤها . لأنها لا تخل بالصيغة ، مثل مسجد ومساجد مثل : جوهر وجواهر ، بياء الزائد .

٢ — وإذا اشتمل الاسم على زيادتين أو أكثر ، فله حالتان . أن يكون لبعض الزيادة مزية عن الاخر ، أو لا يكون لأحدهما مزية .

(١) فإن كان لبعض الزيادة مزية عن الآخر ، وجب بقاء مالة مزية وحذف الآخر .

ومما له مزية فيبقى : أن يكون متصدراً ويدل على معنى ، كالميم المتصدرة فى مثل : مستدع ؛ ومستخرج ، وجمعهما . مداع : ومخارج ؛ بحذف السين والتاء « لأنهما يخلان بالصيغة » وبقاء الميم ، لأنها متصدرة وتدل على معنى[١] وفى مثل : منطلق ، وجمعها . مطالق ، بحذف النون وبقاء الميم ، لأنها متصدرة وتدل على معنى[٢] .

ومثل الميم : الهمزة والياء « المتصدرتان » فى مثل « ألندد ؛ ويلندد »[٣] وجمعهما . ألادّ ، ويلادّ[٤] ، بحذف النون ، وبقاء الهمزة فى الأول ، والياء فى الثانى ، لتصدرهما ، ولأنهما يدلان على معنى التكلم والغيبة ؛ إذا كانا فى أول المضارع ، نحو : أقوم ويقوم ، أما النون المتوسطة فلا تدل على معنى أصلا .

ومما له مزية فيبقى : أن يشتمل الاسم على زيادتين ، ويكون بقاء أحدهما يتأتى معه صيغة الجمع ، دون بقاء الآخر ؛ فيبقى ما يتأتى معه صيغة الجمع ويحذف الآخر ، وذلك مثل ، حيزبون « العجوز » والياء والواو زائدتان ،

(١و٢) أن كان للميم مزية « لتصدرها ولدلالتها على معنى » هو اسم الفاعل أو المفعول فمزيتها لفظية ومعنوية .

(٣) الشديد الخصومة ، ومنه عدو لدود .

(٤) الأصل : ألا دد ، ويلادد ، فأدغم المثلان .

فتقول فى حزابين ، بحذف الياء ، وبقاء الواو وقلبها ياء ، لا نكسار ما قبلها .

وإنما أوثرت الواو بالبقاء ، لتأتى صيغة الجمع ببقائها وحذف الياء ، ولو أبقيت الياء وحذفت الواو لم يتأت ببقاء الياء صيغة الجمع ، فلا تقول ، حيازين ، لأنه ليس بوزن عربى[1] .

(ب) وإذا اشتمل الاسم على زيادتين ولم يكن لأحدهما مزية عن الآخر ، فأنت بالخيار فى حذف أحدهما وبقاء الآخر ، وذلك كالنون والألف ، مثل : سرندى « الشديد » وعلندى « للغليظ من كل شيء » ؛ وحبنطى » القصير البطين » فلك أن تحذف الألف ، فتقول فى الجمع . سراند ؛ وعلاند ، وحبانط ، ولك أن تحذف النون وتبقى الألف ، فتقول : سراد ، وعلاد وحباط[2] .

وإنما جاز حذف إحداهما ، لأنة لأفضل لأحدهما عن الآخر ، لأنهما زيادتان زيدتا معاً للالحاق بسفرجل ، فلا مزية لأحدهما عن الآخر .

والخلاصة فى كيفية جمع الاسم على شبه (فعالل) ولا يكون مزيداً :

١ — إن كانت الزيادة واحدة ، مثل : مسجد ومساجد .

٢ — وإن كان زيادتين فأكثر ، فإن كان لأحدهما مزية ، بقى ماله مزية وحذف الاخر ، مثل : منطلق ومطالق ، وحيزبون وقزابين ، وإن لم يكن

---

(١) لأنه لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن ليس حرف علة ، ولو أريد الوزن العربى حذفت الياء بعد حذف الواو ، فقلت : حزابن ، فكان حذف الواو لابد معه من حذف الياء ، أما حذف الياء فيغنى عن حذف الواو ، ولهذا اختير حذف الياء وبقاء الواو .

(٢) بقيت الألف ثم قلبت ياء لكسر ما قبلها ، ثم حذفت الياء ، كحذفها فى « قاض » .

لأحدهما مزية ، كنت بالخيار فى حذف أحدهما ، مثل : سرندى ، تقول سراند أو سراد ، بحذف الألف أو منون .

وإلى ما تقدم أشار ابن مالك موضحا كيفية جمع الاسم المشتمل على زيادتين فأكثر على شبه فعالل فقال :

والسين والتاء من كمستدع أزل ... إذا بينا الجمع بقاهما مخل
والميم أولى من سواء بالبقا ... والهمز والياء مثله إن سبقا
والياء لا الواوا حذف إن جمعت ما ... كحيزبون فهو حكم حتما
وخيروا فى زائدى سرندى ... وكل ما ضاهاهما ، كالعلندى[1]

وبعد أن عرفت كيفية جمع الاسم على (فعالل) ، وكيفية جمعه على (شبه فعالل) فلعلك أدركت كيف يجمع الاسم المشتمل على زيادة ، على إحدى الصيغتين ، وأعوذ فأوضح لك ذلك (كتطبيق عليه) .

كيفية جمع الاسم المشتمل على صيغة منتهى الجموع :

عرفت أن الزيادة التى تخل بصيغة الجمع تحذف ، والزيادة التى لا تخل بالصيغة تبقى . وعلى ذلك :

١ — فإذا أريد جمع الاسم المشتمل على زيادة — على صيغة (فعالل) — ولا يكون إلا مزيد الرباعى ، ومزيد الخماسى : تحذف جميع زوائده ، لأنها تخل بالصيغة ، مثل : مدحرج ودحارج ، إلا إذا كانت الزيادة حرف لين رابعا ، فتبقى ويجمع على (فعاليل) مثل : عصفور وعصافير .

---

(١) يقول ابن مالك فى تلك الأبيات : أن الاسم المشتمل على زيادتين فاكثر يحذف منه ما يخل بصيغة الجمع ، كالسين والتاء ، ويبقى ماله مزية ، كالميم المتصدرة فى المثال ، والهمزة والياء المتصدرتين ، فى مثل . الندد ويلندد .

أما مثل : حيزبون ، فتحذف الياء وتبقى الوالو ، لان بها تتأتى صياغة الجمع واذا لم يكن لاحدى الزيادتين مزيد عن الاخرى ، فانت بالخيار فى حذف أحدهما كالالف والنون فى مثل : سرندى وعلندى .

٢ — وإذا أريد جمع الاسم المشتمل على زيادة — على (شبه فعالل) — ولا يكون إلا مزيد الثلاثى، تقول:

(١) إذا كان الزائد حرفا واحداً يجب بقاؤه، لأنه لا يخل بالصيغة، مثل: مسجد ومساجد.

(٢) وإذا كان الاسم مشتملا على زيادتين فأكثر، فإن كان لإحدهما مزية وجب بقاؤه، وحذف ما سواه، مثل: مستخرج ومخارج و، حيزبون وحزابين، وإن لم يكن لأحدهما مزية، فأنت بالخيار فى حذف أحدهما وبقاء الآخر، وذلك كالألف والنون فى مثل: سرندى، تقول: سراند أو سراد، بحذف الألف أو النون، ومثله: حبنطى، تقول: حبانط أو حباط:

اســــــئلة

١ — ما جمع التكسير، وما الفرق بين جمع القلة والكثرة؟ وضح ذلك ثم بين أوزان القلة: ومثل لكل وزن.

٢ — قد يستعمل جمع القلة والكثرة، والعكس، وضح ذلك، ثم أذكر مثالين يستغنى فيهما ببناء القلة عن الكثرة، ومثالين للعكس.

٣ — ما الأوزان التى تجمع على (فعْل) بضم فسكون، والتى تجمع على (فُعُل) بضمتين؟

٤ — اذكر خمسة أوزان تجمع على (فعال) بكسر الفاء مع التمثيل.

٥ — من جموع التكسير (فُعَلاء) بضم الأول وفتح الثانى، فما الذى ينقاس فيه؟ وما الذى ينوب عنه؟ وفيم تكون النهاية؟ مثل لما تذكر.

٦ — يطرد (فعلاء) و (أفعلاء) فى فعيل بمعنى فاعل، فما الفرق بينهما؟

٧ — الاسم الرباعى الذى ثالثه حرف مد، مثل عماد، وصحيفة،

وغيرهما يجمع على عدة جموع ؛ أذكر أربعة جموع لهذا الاسم ، مع التمثيل .

٨ — كم جمع تكسير لما كان على وزن (فاعل) صحيح اللام للعاقل أو لغيره ؟ مثل :

٩ — ما كان على وزن (فعيل) اسماً أو صفة صحيح اللام أو معتلها ، له جموع تكسير متعددة ، فما هى ؟ مع التمثيل .

١٠ — قد يجمع داع على دواع ، وعلى دعاة ، فهل هناك فرق فى مفرد كل منهما ؟ ثم هات مفرد (الجموع الآتية : دعاة ـ أدعية ـ أدعياء .

١١ — بين ما يجمع على (فواعل) من الأسماء والصفات ، ممثلا .

١٢ — بين ما يجمع على (أفعلة ، وأفعلاء ، وفعلاء ، وفعائل) مع التمثيل

١٣ — من أوزان جمع الكثرة (فعالى ، وفعالِى) فما مفرد كل منهما ؟

١٤ — ما المراد بـ (فعالل ، وشبهة) وما الفرق بينهما ؟ وما الذى يطرد فيه كل منهما ؟ وما وجة الشبه بين (شبه فعالل ، وفعالل) ؟

١٥ — ما حكم زائد الرباعى والخماسى عند الجمع على (فعالل) ؟ ومتى يتعين حذف خامس المجرد ، ومتى يجوز ؟ اشرح ذلك مع التمثيل .

١٦ — إذا اشتمل الاسم على زيادتين وأحدهما تخل ببناء الجمع على (شبه فعالل) فما الذى يتعين بقاؤه ؟ ومتى تختار حذف أحدهما ؟ مثل لما تذكر .

١٧ — كيف تجمع الاسم المزيد فيه على (فعالل) أو شبهه ؟ مثل لما تقول

١٨ — اشرح قول ابن مالك :

وبعض ذى بكثرة وضعا بفى ... كأرجل والعكس جاء كالصفى

فَعلى لوصف كقتيل ، وزمن ... وهالك ، وميت به قمن

وفعيلا اسما وفعيلا وفعل ... غير معتل العين فعلان شمل

١٩ ـــ فى (منطلق) زيادتان ، كما فى (حبنطى) فما الفرق بين الزيادتين فى الكلمتين عند الجمع على (شبه فعالل) ؟

٢٠ ـــ هات جمع التكسير واذكر مفرده ، ونـــوع المفرد والجمع فى هذا البيت :

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

تمرينـــات

تمـــرين (١)

بين جموع التكسير ومفرداتها موضحاً نوع الجمع والمفرد فيما يأتى :

(١) كان قدما المصريين يعنون بمقابرهم وآثارهم ، وكل ما يخـلد أعمالهم الحسان .

فإذا زرت أطلال الكرنك المواثل ، أو دخلت أحد القبور بالأقصر ، رأيت عظمة أبطال مجسمة فى حجرها ، وعزائم عتاة مصـــورة فى أبنيتها ، ورأيت نقوش الصناع المهرة الأذكياء ، وقد بدت أصباغهم فيها واضحة زاهية الألوان من خضر وزرق ، وصفر : بعد أن مرت عليها الحجج الطول وشاهدت غرفاً بها تماثيل وتوابيت ، كانت تحفظ بها الذخائر والنفائس ، فافخر أيها المصرى ببقاء قومك حين كان الناس نوما .

اذكر مفردات الجموع الآتية ، ونوع الجمع ، والمفرد :

قال الله تعالى : « وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون » .

وقال الشاعر :

لنا الجفنات الغر يلمعن فى الدجى وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

فضحتم قريشـا بالفرار وأنتم   قمدون سودان عظام المناكب

اجمع الـكلمات الآتية جمع تـكسير ، مع بيان السبب :

شمال ، زناد ، حجود ، منبر ، قصر ، ضعيف ، صاحب ، عمود ، ظمآن بارعة ، عافلة ، فتوى ، زعفران ، أعمى ، قلم ، ظبى ، دلو ، أسد :

اذكر مفردات الجموع الآتية ، مبينا ما كان للقلة أو للـكثرة :

فتية ، أشبال ، أنبياء ، جفاظ ، مهرة ، دعاة ، أدعية ، أدعياء .

هات جموعا على الأوزان الآتية ، وبين منها جمع القلة والـكثرة :

أفعلاء ، فعول ، أفعلة ، فعل ، أفعل .

المفردات الآتية لها أكثر من جمـع ، فهات الجموع التى تستطيع الإتيان بها لـكل مفرد .

عماد ، كاذب ، نفس ، صائم ، شريف .

التطـــبيق

قال الله تعالى : « فى صحف مـكرمة . مرفوعة مطهرة . بأيدى سفرة . كرام بررة ـ فيها سرر مرفوعة . وأكواب موضوعة . ونمارق مصفوفة ، وزرابى مبثوثة ـ ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله » .

س ١ ـ فى الآيات السابقة جموع تـكسير ، فما هى؟ وما نوعها ؟ وما مفرد كل جمع ونوعه ؟

س ٢ ـ اجمع الـكلمات الاتية جمع تـكسير ، مع بيان السبب :

أبيض ، أشيب ، خضراء ، غنى ، عزيز ، ناصية ، طابع ، كتيبة ، عمود ، حجاب ، ساع ، داع ، مصنع ، برقع .

س ٣ — عين فيما يأتى الجموع القياسية والسماعية ، مع التوجيه :

(ا) قال البحترى يصف جيش المتوكل :

خلت الجبال تسير فيه وقد غدت عدداً يسير به العديد الأكثر

فالخيل تصهل والفوارس تدعى والبيض تلمع والأسنة تزهر

(ب) يقال فى جمع ثوب : أثوب ، وفى جمع فرخ : أفرخ ، كما يقال فى جمع عين : أعين ، وفى سابق ولاحق وصفين للعاقل : سوابق ولواحق .

س ٤ — لم شذت هذه الجموع السابقة ؟ وما قياسها ؟

الاجابة على التطبيق

(ح ١)

جمع التكسير	نوعه	مفرده	نوع المفرد
صحف	كثرة	صحيفة	رباعى قبل آخره مدة فيجمع على (فعل) بضمتين
أيدى	قلة	يد	ثلاثى صحيح العين فيجمع على (أفعل)
سفرة	كثرة	سافر	بمعنى كاتب (فاعل) صحيح اللام فيجمع على فعلة
كرام	«	كريم	فعيل بمعنى فاعل ، فيجمع على فعال .
بررة	«	بار	وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل فيجمع على فعلة
سرر	«	سرير	رباعى مضعف قبل آخره (ياء) فيجمع على فعل
أكواب	قلة	كوب	ثلاثى لا يستحق الجمع (أفعل) لأنه غير فعل
أقلام	«	قلم	ثلاثى لا يستحق الجمع (أفعل) لأنه غير (فعل)
نمارق	كثرة	نمرق	رباعى مجرد فيجمع على فعالل
زرابى	«	زربى	ثلاثى آخره ياء مشددة لغير النسب فيجمع على فعالى
أبحر	قلة	بحر	ثلاثى على فعل صحيح العين ساكنها فيجمع (أفعل)

(حـ ٢)

المفرد	جمع التكسير	السبب
أبيض	بيض	وصف على (أفعل) الذى مؤنثه فعلاء فيجمع على (فعل)
أشيب	شيب	وصف على (أفعل) كالسابق
خضراء	خضر	وصف على (فعلاء) مذكره افعل فيجمع على (فعل)
غنى	أغنياء	فعيل: وصف لمذكر عاقل معتل اللام فيجمع على (أفعلاء)
عزيز	أعزاء	فعيل: وصف لمذكر عاقل مضعف اللام فيجمع على (أفعلاء)
ناصية	نواص	فاعلة اسماً فيجمع على فواعل
طابع	طوابع	فاعل " " "
كتيبة	كتائب	رباعى مؤنث ثالثة مدة زائدة فيجمع على فعائل
عمود	أعمدة	رباعى مذكر قبل آخره مدة وهذا جمع قلة وفى الكثرة (عمد)
حجاب	احجبة	رباعى مذكر قبل آخره مده وهذا جمع قلة وفى الكثرة (حجب)
ساع	سعاة	فاعل : وصفاً لمذكر عاقل معتل اللام فيجمع على (فعلة)
داع	دعاة	فاعل : وصفاً لمذكر عاقل معتل اللام فيجمع على (فعلة)
صحراء	صحارى	فعلاء : اسماً فيجمع على فعالى (بكسر اللام وفتحها)
مصنع	مصانع	ثلاثى مزيد بحرف فيجمع على شبه فعالل
برقع	براقع	رباعى مجرد فيجمع على فعالل
سفرجل	سفارج	خماسى مجرد حذف خامسه وجوباً
فرزدق	فرازد	لأن الرابع شبيه بالزائد فيجوز حذفه أو حذف الخامس ويجوز فرازق

حـ ٣ (ا)

الجمع	حكمه	السبب
جبال	قياسى	لأن مفرده جبل وكل ما كان على وزن (فَعَل) يجمع على فعال
فوارس	سماعى	لأن مفردة فارس (فاعل) وصفاً للعاقل ولا يجمع على فواعل إلا فاعل وصفاً لغير العاقل
بيض	قياسى	مفرده (أبيض) بيضاء ، فيجمع على (فعال)
الأسنة	قياسى	مفرده (سنان) رباعى مضعف اللام قبل آخره مــدة بالألف فيلتزم جمعه على أفعلة

حـ ٤ (ب)

الجمع	سبب شذوذه ، وقياسه
أثواب	شاذ ، لأن مفرده (ثوب) اسم ثلاثى معتل العين على وزن (فعل) فقياس جمعة على (أفعال) أثواب
أفراخ	شاذ ، لأن مفرده (فرخ) على وزن (فعل) صحيح العين فقياس جمعه (أفعل) أفرخ .
أعين	شاذ ، لأن مفرده (عين) ثلاثى معتل العين على وزن (فعــل) فيجمع قياسا على (فعول وأفعال) وأعين جمع كثير فى الاستعمال ، جاء فى القرآن . تجرى بأعيننا .
سوابق، لواحق	شاذين ، لأن المفرد سابق ولاحق (فاعل) صفة للعاقل وقياس جمعهما على (فعلة) سبقه ولحقه فإن كانا وصفين لغير العاقل كالخيل . فلا شذوذ والجمع قياسى وصحيح

أسـئلة امتحانات آخـر العـام

امتحان لسنة ١٣٩٥ ـ ١٣٩٦ هـ (١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ م)

١ ـ قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ، وأمسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين » .

(ا) أخرج من الآية الكريمة جموع التكسير ، وعين جمع القلة منها ، وجمع الكثرة ، ووضح وزنها . وسبب مجيئها على هذا الوزن .

(ب) ثن كلمة « الصلاة » واجمعها جمع مؤنث سالما مع التوجيه :

٢ ـ (ا) عرف المقصور ، واشرح التعريف ، وبين قسميه ، ومثل لكل منهما .

(ب) كيف تثنى الممدود ؟ اشرح ووضح إجابتك بالأمثلة .

٣ ـ (ا) دعاة ، أدعية ، أدعياء ، دعائم ، إخوة .

هات مفرد كل جمع من الجموع السابقة واضبطه بالشكل .

(ب) عاد ، أخضر ، جريح ، عصا ، جوهر .

اجمع هذه الكلمات جمع تكسير ، مع الضبط بالشكل .

المحارب الأقوى سلاحا و إيمانا ، هو الحامى لوطنه :

اجعل هذه العبارة للمثنى ، وجمع الذكور . مع الضبط وتوضيح ما حدث من تغيير .

امتحان سنة ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ (١٩٧٦/١٩٧٧) الدور الأول للعلمى

١ - شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود فى الهيجا سرابيل
ليسوا مقاريح إن نالت رحالهم ... قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا
لا يقع الطعن إلا فى نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

استخرج من الأبيات السابقة جموع التكسير ، وبين أوزانها ونوع كل جمع من جموع القلة أو الكثرة .

٢ - (ا) أجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، مع بيان نوعها من حيث جموع القلة أو الكثرة ، ووزنها :

عطشان ، جعفر ، بناء ، هاد .

(ب) قال الله تعالى : « وأتموا الحج والعمرة لله » - وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » - فأتوا بسورة من مثله » .

أجمع الكلمات التى تحتها خط فى الآيات السابقة جمع مؤنث سالما فى بيان الأوجه الجائزة أو الواجبة فى عينه ، وسبب ذلك .

٣ - ولد الهدى فالكائنات ضياء ... وفم الزمان تبسم وثناء
الروح والملأ الملائك حوله ... للدين والدنيا به بشراء

الهدى ، ضياء . ثناء ، بشراء .

(ا) ما أنواع هذه الكلمات ؟

(ب) ثنها وأذكر ما حدث فيها من تغيير .

امتحان سنة ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ (١٩٧٦ / ١٩٧٧ م) الدور الأول « للأدبى »

١ - قال الله تعالى : لا تسمع فيها لاغية . فيها عين جارية . فيها سرر مرفوعة . وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة . وزرابى مبثوثة » .

استخرج من هذه الايات الكريمة جموع التكسير ، وبين جموع القلة وجموع الكثرة ، ووزنها .

٢ ــ (ا) كريم ، دلو ، عصفور ، روض .

اجمع الكلمات السابقة جمع تكسير ، واذكر نوعه ووزنه .

(ب) سجدة ، حجرة .

اجمع هاتين الكلمتين جمع مؤنث سالما ؛ واذكر الأوجه الجائزة فى عين جمعه .

٣ ــ ما المنقوص ؟ وكيف تثنيه وتجمعه جمع المذكر السالم ؟ مثل لما تذكر .

٤ ــ من كسا فقيراً كساء ، كساه الله من حلل الجنة .

اجعل العبارة السابقة المثنى ، وجمع الذكور ، مع ، تغيير ما يلزم .

امتحان لسنة ١٣٩٧ /١٣٩٨ هـ (١٩٧٧/١٩٧٨ م) الدور الأول « العلمى »

---

١ ــ ما المنقوص ؟ وكيف تجمعه جمعا سالما ؟ مثل لما تقول .

٢ ــ بين ما يطرد أو ما يلتزم فيه أفعلة ، مع التمثيل .

٣ ــ كساء ، مصطفى ، غاز ، دينار .

ثن واجمع الكلمات السابقة مبينا نوع الجمع .

٤ ــ بلغ السيل الزبى ، وجاوز الحزام الطبيين .

استخرج من النص السابق :

(ا) جمعا واذكر مفرده .

(ب) مثنى وبين مفرده :

(حـ) « حزام » ثنها واجمعها مبينا نوع الجمع :

(د) » سيل » ، اجمعها جمع تكسير واذكر وزن الجمع .

امتحانات سنة ٧٨ / ١٩٧٩ م — للعلمى

١ — وإذا سخوت بلغت بالجود المدى وفعلت ما لا تفعل الأنواء .

(ا) استخرج من البيت السابق اسما مقصوراً :

(ب) عرف المقصور واشرح التعريف .

(ج) بين القياسى والسماعى مع التمثيل .

(د) كيف تثنى الاسم المقصور مع التمثيل . (١٢ ـ ٣٠)

٢ ــ أخذنا باطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطى الأباطح

استخرج من البيت السابق ما يأتى .

(ا) جمع قلة (ب) جمع كثرة (حـ) وضح الفرق بينهما

(ب) أذكر أوزان جمع القلة ومثل لكل منهما (٨ ـ ٣٠)

٣ ــ هند ـ غزوة ـ محام ـ بشرى ـ بيدا .

ثن الكلمات السابقة واجمعها الجمع المناسب لها مع الضبط بالشكل .

(١٠ ـ ٣٠)

امتحان سنة ٧٨/١٩٧٩ م « للأدبى »

١ ــ ما الممدود ؟ وكيف يثنى ؟ مثل لما تذكر . (٦ ـ ٣٠)

٢ ــ قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ، وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » .

(ا) استخرج من الاية الكريمة جموع التكسير ، وعين جمع القلة منها وجمع الكثرة ، ووضح وزنها وسبب مجيئها على هذا الوزن :

(ب) ثن كلمة (الصلاة) واجمعها جمع مؤنث سالما مع التوجيه (٩ ـ ٣٠)

٣ - (ا) سجدة - حجرة - هند .

اجمع هذه الكلمات جمع مؤنث سالما مع الضبط بالشكل والتعليل .

(ب) دعاء - أدعية - دعائم - إخوة - صحروات .

هات مفرد كل جمع من الجموع السابقة واضبطه بالشكل . (٨ - ٣٠)

٤ - المحارب الإقوى سلاحا وإيمانا هو الحامى لوطنه .

اجعل هذه العبارة للمثنى، ولجمع الذكور ، مع الضبط بالشكل - وتوضيح ما حدث من تغيير . (٨ - ٣٠)

امتحانات سنة ٧٩/١٩٨٠	العلمى

١ - ما الممدود ؟ وما طريقة تثنيته ؟ مثل لما تذكر . (٦ - ٣٠)

٢ - (ا) متى تقلب ألف المقصور واواً عند التثنية ؟ وضح إجابتك بالتمثيل .

(ب) اجمع الكلمات الاتية جمعا مناسبا مع بيان ماحدث فيها من تغيير : صلاة - محام - بشرى - رقية . (١٠ - ٣٠)

٣ - من جموع القلة « أفعل » بضم العين ، فما الذى يجمع عليه ؟ وضح إجابتك بالتمثيل والضبط بالشكل : (١ - ٣٠)

٤ - اجمع الكلمات الاتية جمع كثرة :

عذارء - غضبى - فاطمة - حوت (٦ - ٤٠)

امتحانات سنة ٧٩/١٩٨٠ م	(للأدبى)

١ - بم يستدل على تأنيث الاسم الخالى من علامة التأنيث مظاهرة ؟ مثل لما تقول (٦ - ٥٠)

٢ - قسم الممدود باعتبار همزته ، ومثل لكل ما تذكر (٦ - ٥٠)

٣ ــ قال الشاعر :

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها قبل الفوارس : ويك عنتر اقدم
يدعون عنـــتر والرماح كأنها أشطان بئر فى لبـــان الأدهم

أخرج من البيتين جموع التكسير واذكر مفرداتها (٦ - ٥٠)

٤ ـــ (أ) ما أوزان جموع القلة ؟ مثل لمـا تذكر .

(ب) ثن الـكلمات الاتية واجمعها جمعا مع بيان ما حدث فيها من تغيير .

حسناء ـ مباراة ـ بشرى ـ المرتضى (١٢ - ٣٠)

امتحانات سنة ٨٠ / ١٩٨١ م (للأدبى)

---

١ ـ عرف المقصور ؛ ووضح كيفية تثنيته بالتفصيل ، ومثل لمـا تقول .

(٩ - ٣٠)

٢ ـ أذكر ثلاثة أوزان لألف التأنيث المقصورة ، وثلاثة أخرى لألف التأنيث الممدودة ، ومثل لـكل ما تذكر : (٦ - ٣٠)

٣ ـ اجمع الـكلمات الاتية جمع تـكسير واضبطه بالشكل ، وبين سبب مجيئه على الصورة التى تذكرها .

ثوب ، رغيف ، ضرير ، ولى ، داع (٩ - ٣٠)

٤ ـ (أ) ثن الـكلمات الاتية : مصطفى ، تلا ، المحامى ، صحراء .

(ب) هات مفرد كل جمع من الجموع الاتية أو اضبطه بالشكل :

أوعية ، دعائم ، أبنية ، أرجل (٨ - ٣٠)

امتحانات سنة ٨٠ / ١٩٨١ « للعلمى »

---

١ ـ عرف الممدود القياسى والسماعى ، ومثل لـكل منهما .

(ب) أذكر بالتفصيل والتمثيل كيفية تثنية الممدود (١٠ - ٣٠)

٢ - (أ) متى يأتى جمع التكسير على « أفعل » بضم العين ؟ مثل لما تذكر.

(ب) متى يجمع الاسم « فعلان » بضم الفاء ؟ مثل لما تذكر (١٠ - ٣٠)

٣ - (أ) ثن الكلمات الاتية :

حبلى ، عصا ، رحى ، مرتضى .

اجمع الكلمات الاتيه جمعا صحيحا مناسبا واضبطه بالشكل :

مصطفى ، صحراء ، ليلى ، القاضى ، بكاء ، فتاة . (١٠ - ٣٥)

امتحان سنة ٨٢ / ١٩٨٣ الدور الأول للأدبى

---

١ - تنبهوا واستيقظوا أيها العرب فقد طما السيل حتى غاصت الركب

فيم التعلل بالأمال تخدعكم وأنتم بين راحات القنا سلب

(أ) استخرج الجموع من البيتين ، وبين نوع كل جمع .

(ب) أذكر أنواع همزة الممدود ، ومثل لكل نوع . (١١ - ٣٠)

٢ - أنت ساع للنجاح ، مستدعى للملمات ، محبوب من الناس .

خاطب بالعبارة السابقة المثنى ، والجمع المذكرين : (٦ - ٣٠)

٣ - من أمثلة جموع الكثرة « فِعال » بكسر الفاء ، فيما يطرد هذا الجمع ؟ وضح إجابتك بالأمثلة . (٦ - ٣٠)

٤ - (أ) اجمع الكلمات الاتية جمعا مناسبا : قراء ، مصطفى ، محام .

(ب) هات مفرد كل جمع فيما يأتى : حوافز - قتلى - عظماء - جواهر .

امتحان النقل لسنة ١٤٠٣ هـ (٨٢ / ١٩٨٣) (للعلمى)

---

١ - قال الله تعالى « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا » - « ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك » :

(أ) أخرج من الآيتين الكريمتين جموع التكسير ، وعين جمع القلة منها ، وجمع الكثرة وزنها .

(ب) اجمع كلمة « رسول » ، جمع تكسير ، مع التوجيه : (١١ - ٣٠)

٢ - (أ) ما الممدود القياسي ، مثل له بمثالين مختلفي الوزن .

(ب) كيف تجمع المقصور والمنقوص جمع مذكر سالما ؟ وضح إجابتك بالأمثلة .

(حـ) في الكلمتين الآتيتين مخالفة للقياس الصرفي ، فما وجه المخالفة ، وما القياس في كل منهما

(١) كسايان مثني « كساء » (٢) أفراخ جمع « فرخ »

(١٠ - ٣٠)

٣ - (أ) سَجْدة - هِند - سورة .

اجمع الكلمات الثلاثة جمع مؤنث سالما ، وبين الأوجه الجائزة ، أو الواجبة في عينه ، وسبب ذلك .

(ب) ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء

٢ - استخرج الاسم المقصور والممدود من البيت .

٣ - ثن الكلمات التي تحتها خط ، واذكر ما حدث فيها من تغيير .

(٩ - ٣٠)

امتحان عام ١٤٠٥ هـ - (٨٤ / ١٩٨٥ م) الدراسية الدور الأول للأدبي

---

١ - لماذا يحتاج الاسم المؤنث إلى علامة تدل عليه دون المذكر ؟ وما تلك العلامة ؟ وكيف يستدل على تأنيث مالا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المؤنثة ؟ مثل لما تذكر . (٦ - ٣٠)

٢ — (ا) ثن الأسماء الآتية مع التوضيح : إنشاء - حمراء - دعاء - الداعى

(ب) عين فيما يأتى جموع التكسير ، واذكر مفرد كل منها .

« إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون * هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك متكئون » : (١٠ - ٣٠)

٢ — (أ) لجموع القلة أوزان ، اذكرها ، ومثل لكل وزن بمثال واحد .

(ب) اجمع الكلمتين « طالب - ثوب » جمع تكسير : (١٠ - ٣٠)

٤ — « هذا الطالب هو الاسمى ، لأنه الداعى إلى الخير دائما » .

أشر بالعبارة السابقة إلى المثنى والجمع المذكرين : (٤ - ٤٠)

امتحان النقل لسنة ١٤٠٦ هـ - (٨٥ / ١٩٨٦ م) الدور الأول للأدبى

---

١ — (أ) وضح بالمثال كيف يستدل على تأنيث الاسم الخالى من علامة التأنيث .

(ب) هناك من الصفات ما يستوى فيها المذكر والمؤنث فتكون للمؤنث بغير تاء كالمذكر ، اذكر ثلاثا منها ، ومثل لكل منها بمثال . (٧ - ٣٠)

٢ — اذكر خمسة أوزان لألف التأنيث المقصور وثلاثة لألف التأنيث الممدودة ، ومثل لكل ما تذكر . (٨ - ٣٠)

٣ — (أ) دراهم - أسرى - أكناف - رياحين .

هات مفرد كل من الجموع السابقة .

(ب) عرف المقصود السماعى ، ومثل له بمثالين . (٦ - ٣٠)

٤ — كيف تجمع الاسم جمع مذكر سالما ؟ وكيف تثنى الممدود إذا كانت همزته زائدة للتأنيث ؟ (٤ - ٣٠)

٥ — اجمع الكلمات الاتية جمع تكسير ، وبين سبب مجيئه على الصورة التى تذكرها : قضيب - ولى - جريح - سفرجل - قاض : (٥ - ٣٠)

امتحان عام ١٩٨٨ : الدور الأول للأدبى

١ ـ (ا) لم احتاج الاسم المؤنث إلى علامة تأنيث ؟ وما علامة التأنيث؟ مثل لما تذكر .

(ب) « سررت من امرأة صبور فى بيتها ، كريمة فى أخلاقها ، مقدام فى عملها » .

بين سبب لحاق تاء التأنيث فى « كريمة » وعدم لحاقها فى « صبور ، مقدام » .

٢ ـ (ا) متى تبقى همزة الممدود عند التثنية ؟ ومتى يجوز إبقاؤها وقلبها واوا ؟ وضح إجابتك بالأمثلة .

(ب) أجمع الكلمات الآتية جمع تصحيح مناسبا ، وبين ما حدث فيها وسببه :

مصطفى — قناة — قراء . (١٠ ـ ٣٠)

٣ ـ (ا) بين ما يجمع جمع كثرة على صيغة (فعائل) مع التمثيل .

(ب) أجمع الكلمات الآتية جموع تكسير وزنها ، وبين الكثرة منها والقلة :

غرفة — رداء — تمثال — أثر . (١٠ ـ ٣٠)

إجابة امتحان عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦

(ج ١) (ا) جموع التكسير هى : وجوهكم ، أيديكم ، المرافق ، رؤوسكم أرجلكم ، وجموع القلة منها هى أيدى ، على وزن . أفعل ، لأن المفرد على وزن : فَعْل ساكن العين ، وأرجل : جمع قلة ، ناب فيه جمع القلة عن الكثرة لأنه لم يسمع الكثرة :

وجموع الكثرة هى : رؤوس وهما على وزن . فعــول ، والسبب أن المفرد : وجه ورأس على وزن فعل ساكن العين مفتوحة الفاء ، ومرافق : على وزن : مفاعل ، صيغة منتهى الجموع ، لأن المفرد مزيد الثلاثى بحرف ، ولم يسمع له جمع تكسير على وزن آخر .

(ب) الصلاة : تثنيتها : الصلاتان ، زيدت علامة التثنية فقط ، وجمعها : الصلوات ، حذفت تاء التأنيث ، وردت الألف إلى أصلها ، ثم جئنا بعلامة الجمع الألف والتاء .

(ح ٢) (ا) أرجع إلى الكتاب ص ٢١ .

(ب) راجع الكتاب ، ص ٢٩ ففيه الإجابة مفصلة :

(ح ٣) (أ) دعاة : مفرده ، داع ، وأدعية : مفرده : دعاء ، وأدعياء مفرده : دعى على وزن فعيل ، ودعائم مفرده : دعامة ، وإخوة : مفرده أخ محذوفة اللام ، والأصل . أخو .

(ن) عاد جمعها عداة ، وأخضر ، جمعها : خضر ، وجريح : جرحى ، عصا . جمعها : عُصى ، وجوهر جمعها جواهر .

(حـ) المثنى : المحاربان الأقويان سلاحا و إيمانا ، هما الحاميان لوطنهما والذى حدث من التغيير هو زيادة التثنية فى كل اسم ، والمحارب : صحيح فلم يلحقه تغيير سوى زيادة العلامة ، والأقوى : مقصور فقلبت ألفه ياء ، والحامى منقوص : فلم يتغير آخره كالصحيح .

للجمع : المحاربون الأقوَوْن سلاحا و إيمانا ، هم الحامون لوطنهم : زيدت علامة الجمع فى كل اسم .

والمحارب : صحيح : فلم يتغير آخره : والأقوى : مقصور : فحذفت ألفه وفتح ما قبلها : والحامى : منقوص فحذفت ياؤه وما قبلها .

إجابة امتحان عام ١٣٩٦ / ١٣٩٧ هـ (١٩٧٦ / ١٩٧٧ م) للقسم العلمى

(حـ) ١

الجمع	نوعه	وزنه	الجمع	نوعه	وزنه
العرانين	كثرة	فعاليل	أبطال	قلة	أفعال
لبوس	«	فعول	سرابيل	كثرة	فعاليل
مفاريح	«	مفاعيل	رماح	«	فعال
مجازيع	«	مفاعيل	نحور	«	فعول
حياض	«	فعال			

(حـ) ٢ (١) :

عطشان : جمعها عطاش ، على وزن « فعال » جمع كثرة ، جعفر ، جعافر جمع كثرة ، على وزن « فعالل » وبناء : أبنية ، على وزن « أفعلة » جمع قلة :

هاد . هداة : على وزن « فُعَلة » جمع كثرة :

(ب) العمرة جمعها عُمْرَات ، و عُمَرَات ، وعمُرات يجوز فى العين ثلاثة أوجه . الإسكان والفتح « تخفيفا » والضم اتباعا للفاء .

نحلة : جمعها نحلات ، ونحَلات ، ونِحِلات : يجوز فى العين الأوجه الثلاثة : الفتح والإسكان ، وإتباعها للفاء فى الكسرة .

سورة : جمعها سورات بدون تغيير العين لأنها معتلة فلا تغير .

(ج) : ٣

(أ) الهدى : اسم مقصور ، ضياء ثناء ، بشراء أسماء ممدودة .

(ب) الهدى ، تثنيتها هديان ، قلبت الألف ياء لأن أصلها الياء .

ضياء : تثنيتها ضياءان ، ببقاء الهمزة لأنها أصلية .

ثناء : تثنيتها : ثناءان وثناوان ، بقاء الهمزة أو قلبها واواً لأنها مبدلة من أصل .

بشراء : تثنيتها : بشراوان ، بقلب الهمزة واواً وجوبا لأنها للتأنيث .

إجابة امتحان عام ١٣٩٦ / ١٣٩٧ هـ (١٩٧٦ / ١٩٧٧ م) للقسم الأدبى

ج ١ — جموع التكثير : سرر ، أكواب ، نمارق ، زرابى :

وجموع الكثرة منها ثلاثة ؛ وهى : سرر ، على وزن (فُعُل) ، نمارق وزنها (فعالل) ، زرابى (فعالى) ، أما أكواب : فجمع قلة ووزنه (أفعال) .

ج ٢ (ا) كريم . كرماء : وهو جمع كثرة ووزنه فُعَلاء ، ولى جمعها أولياء جمع كثرة ووزنه أفعلاء .

عصفور جمعه . عصافير ، جمع كثرة صيغة منتهى الجموع ووزنه . فعاليل روضه : جمعها : رياض ، كثرة ، ووزنه . فعال .

(ب) سجدة : جمعها : سجدات إتباع العين للفاء فتحا .

حجرة : حجَرات : وحجُرات ، وحجرات يجوز فى العين ثلاثة أوجه الفتح والسكون ، وإتباعها للفا فى الضم .

ج ٣ ـ المنقوص : هو المعرب الذى آخره ياء قبلها كسرة ، مثل القاضى ، والنادى ، وكيفية تثنيته ص ٢٧ وكيفية جمعه ص ٣٢ من الكتاب .

٤ ـ للمثنى : من كسا فقيرين كساءين ، أو كساوين ، كساه الله من حلل الجنة ، للجمع : من كسا الفقراء أكسية كساء الله من حالل الجنة .

إجابة امتحان عام ١٣٩٦ / ١٣٧٨ هـ (١٩٧٧ / ١٩٧٨ م) للقسم العلمى

(ج ١) أجيب عنه فى ٣ من عام ١٩٧٧ أدبى ، السابق الإجابة عنه

(ج ٢) يطرد « أفعله » فى نوعين : أنظرهما ص ٥٤

(ج ٣) كساء : تثنيتها : كساءان وكساوان: والجمع أكسيه جمع تكسير كثرة ، مصطفى : تثنيتها مصطفيان : والجمع : مصطفون ، جمع مذكر سالم .

غاز تثنيتها : غازيان : والجمع غزاء « كثرة » وغازون « مذكر سالم »

دينار : تثنيتها ديناران ، والجمع دنانير « جمع كثرة » .

(ج ٤) (ا) الجمع : الزبى ، ومفرده : زبية (ب) والمنفى الطبيين، ومفرده : الطبى (حـ) حزام : تثنيتها : حزامان ، وجمعها : أحزمة ، ونوعه جمع قلة :

(د) سيل : جمعها : سيول ، ووزنه « فعول » .

إجابة سنة ١٩٧٨ / ١٩٧٩ للعلمى

ج ١ (أ) الاسم المقصور : المدى

(ب) تعريف المقصور : وشرحه : تجده فى ٢١ من الكتاب

(حـ) بيان القياسى والسماعى فى ص ٢١

(د) وكيفية تثنية المقصور ص ٢٧ ، ٢٨

ج ٢ (أ) جمع القلة (أطرف . وأعناق)

(ب) جمع الكثرة : أحاديث ، وأباطح

(حـ) الفرق بينهما فى اللفظ أن أطراف وأعناق (على وزن) أفعال وأن

أحاديث : على وزن أفاعيل ، وأباطح « أفاعل » والفرق بينهما فى المعنى : أن جمع القله يدل على العدد القليل من ثلاثة إلى عشرة . والكثرة يدل على العدد الكثير من أحد عشر فما فوق .

(د) أوزان جمع القلة : أربعة أوزان هى أفعل ، كأشهر ، وأفعال : كأثواب ، وأفعله : كأرغفة ، وفعلة : كفتية ، وأنظر ص ٤٠ من الكتاب

حـ ٣ ، هند ، تثنيتها : هندان ، وجمعها المناسب : هندات .

وغزوة تثنيتها غزوتان ، وجمعها المناسب ، غزَوات .

محام تثنيتها محاميان ، والجمع : محامون ، بشرى : بشريان ، والجمع ، بُشريات بيداء (المغنى) بيداون ، والجمع : بيداوات .

إجابة سنة ١٩٧٨ / ١٩٧٩	للأدبى

حـ ١ (تعريف الممدود) تجده فى ص ٢٢ ، وكيفية تثنيته ص ٢٩

حـ ٢ (أ) و (ب) هذا السؤال قد جاء بنفسه فى أسئلة : ٧٥ / ٧٦ وأنظر إجابته فى ص ١٠٥

حـ ٣ : (ا) سجدة : جمعها . سجَدات (بفتح العين) وحجرة : جمعها : حُجْرات وحجَرات وحجُرات ، بسكون العين وفتحها وضمها وهند . جمعها ، هندات ، بسكون العين وفتحها وكسرها .

(ب) سبق فى أسئلة ٧٥/٧٦ ـ وفى الإجابة عنها ص ١٠٥ وكلمة صحراوات مفردها : صحراء .

ج ٤ سبق وجاء بنفسه فى ص ٤٤ من أسئلة ٧٥/٧٦ وأنظر إجابته هناك .

إجابة ٧٨/٧٩	للعلمى

حـ ١ . تعريف الممدود تجده فى الكتاب ص ٢١ وطريقة تثنيته فى ٢٩

ح ٢ (ا) تقلب ألف المقصور واوا عند التثنية فى موضعين : أنظرهما فى ص ٢٨

(ب) صلاة : تجمع جمع مؤنث : صلوات : حذفت التاء ، وردت الألف إلى أصلها الواو ، وجئنا بعلامة الجمع ، ومحام جمعها ، محامون ، حذفت ياء المنقصوص وضم ما قبل الواو .

وبشرى : جمعها المناسب : بشريات قلبت الألف ياء لأنها رابعة .

وجئنا بعلامة جمع المؤنث، رقية : جمعها : رقيات عوملت معاملة الصحيح

ح ٣ : الذى يجمع عليه « أفعل » تجده فى الكتاب ص ٥٢

ح ٤ : عذراء جمعها : عذارى ، وغضبى : جمعها : غضاب ، وفاطمة : جمعها . فواطم وحوت : حيتان

إجابة ٧٩ / ٨٠ للأدبى

ح ١ : يستدل على تأنيث الاسم الخالى من العلامة بأدلة ثلاثة أنظرهما فى ص ٥

ح ٢ : الممدود باعتبار همزته أربعة إمّا أن تكون همزته أصلية . كقراء أو للتأنيث كحمراء ، أو منقلبة عن أصل ، كبناء ، أو للالحاق . كعلباء أنظر ص ٢٩ من الكتاب

ح ٣ جمع التكسير . الفوارس ، ومفرده فارس والرماح ، مفرده رمح أشطان ، مفرده ، شطن .

ح ٤ (أ) : أوزان جموع القلة ، أربعة ، أنظرها فى ص ٤٩ ، وفى إجابة ٧٨ / للعلمى .

(ب) حسناء : التثنية حسناوان ، والجمع ، حسناوات قلبت الهمزة واواً ، مباراة التثنية ، مباراتان ، والجمع مباريات حذفت التاء وقلبت الألف ياء ، بشرى ، بشريان ، والجمع بشريات ، قلبت الألف ياء : المرتضى : التثنية المرتضيان : الجمع : المرتضيات .

إجابة امتحان ٨٠ / ٨١ للعلمى

حـ ١ (ا) تعريف الممدود القياسى والسماعى : تجده فى ص ٢٣ ، ٢٤

(ب) كيفية تثنية الممدود : فى ص ٢٩

حـ ٢ (أ) يأتى جمع التكسير على أفعل ، أنظرهما ص ٥٢ ، ٥٣

(ب) ويطرد جمع الاسم على « فعلان » فى ثلاثة : أنظرهما ص ٦٧

حـ ٣ (أ) حبلى ، حبليان ، وعصى : عصـــوان ، ورحى ، رحيان ، ومرتضى : مرتضيان .

(ب) مصطفى ، جمعه مصطفوْن : صحراء جمعه : صحراوات ، وليلى . ليليان القاضى : جمعه : القاضون ، بكاء : بكاءون وبكاوون ، وفتاة : فتيات

إجابة إمتحان ٨٠ / ٨١ للأدبى

حـ ١ تعريف المقصور : تجده فى ص ٢١ ، وكيفية تثنيته فى ٢٧ — ٢٨

حـ ٢ أوزان ألف التأنيث المقصورة : تجدها فى ص ١٢ وأوزان الممدود ص ١٤

حـ ٣ ثوب: جمعه : أثواب ص ٥٣ لأن المفرد فعْل معتل العين: ورغيف جمعه أرغفة ص٥٢ لأن المفرد : رباعى مذكر قبل آخره مد ، وسرير : جمعه سرُر لأن المفرد رباعى مضعف ، وقبـــل آخره مد بالياء ص ٥٧ ، ولىّ : جمعه أولياء ، على فَعيل : معتل اللام ص ٩٦ داع : دعاة : لأن المفرد وصف لمذكر عاقل (ص ٥٩) ، فلاة : فُلى :

حـ ٤ (أ) تثنية مصطفيان ، وتلا ، تلوان ، والمحامى ، المحاميان ، وصحراء صحراوان

(ب) أوعية : مفردة : وعاء ، ودعائم ، دُعامة ، وأبنية : بناء ، وأرجل : رجل .

إجابة امتحان ٨٢/٨٣ للأدبى

حـ ١ : (أ) الركب جمع كثرة ، والآمال جمع قلة (راحات) جمع مؤنث سالم

(ب) الممدود باعتبار همزته أربعة أنواع : وأنظر ص ٢٩ من الكتاب وإجابته عام ٧٩ للأدبى .

حـ ٢ : المثنى : أنتما ساعيان للنجاح ، مستدعيان الملمات ، محبوبان من الناس

الجمع : أنتم ساعون للنجاح مستدعَوْن الملمات ، محبوبون من الناس .

حـ ٣ : فعال : يطرد فى ثلاثة عشر وزنا : أنظرها فى ص ٦٤ من الكتاب

حـ ٤ (أ) قراء جمعه : قراءون ، ومصطفى : مصطفَون : محام . محامُون ،

(ب) حوافر : مفرده حافر ، وقتلى : مفرده قتيل : وعظماء مفرده عظيم وجواهر : مفرده : جوهر .

إجابة إمتحان ٨٢/٨٣ للعلمى

حـ ١ : أشداء جمع تكسير للكثرة . ووزنه : أفعلاء ركعا : للكثرة : ووزنه : فُعَّل ، وسجدا للكثرة : ووزنه فعَّل ، أنباء : جمع تكسير للقلة : ووزنه أفعال .

(ب) رسول : جمعه : رُسل ، لأن المفرد اسم رباعى قبل آخره مدة ، صحيح اللام ، فقياس جمعه على وزن : فعُل ، بضم الفاء والعين .

حـ ٢ (أ) الممدود القياسى ، وأمثلته فى ص ٢٣ من الكتاب .

(ب) كيفية جمع المقصور والمنقوص جمع مذكر فى الكتاب ص ٣٢، ٣٣

(حـ) كسايان : شاذ لأن مفرده : كساء : وقلبت الهمزة ياء ، والقياس بقاؤها أو قلبها واو فتقول : كساءان وكساوان . لأن همزته منقلبة عن أصل

وأفراخ : شاذ . لأن مفرده : فرْخ ، وهو صحيح العين على وزن: فعْل: فقياس جمعه أفرخ أنظر ص ٥٣ .

ح٣ (أ) سجدة . جمعها سجَدات بوجوب فتح العين اتباعا لفتح الفاء ، لأن المفرد ثلاثى مؤنث مفتوح الفاء ساكن العين صحيحها .

هند ، جمعه . هندات . يجواز اسكان العين وفتحها وكسرها اتباعا لكسرها الفاء ، لأن المفرد مكسور الفاء ، واجتمعت فيه الشروط ، سورة جمعها . سورات . بعدم تغيير العين ، لأنها معتلة .

(ب) ١ — الهدى . اسم مقصور ، . ضياء اسم ممدود .

ضياء . تثنيتها . ضياءان . ببقاء الهمزة ، زياده علامة التثنية .

وثناء . تثنيتها ثناءان ، وثناوان ، ببقاء الهمزة أو قلبها واواً ، لأنها منقلبة عن أصل .

إجابة امتحان ٨٤ — ١٩٨٥ دور أول

ح١ . الإجابة كاملة فى ص ٥

ح٢ (ا) انشاء . تثنيتها . انشاءان ، وحمراء حمراوان . ودعاء . دعاءان أو دعاوان ، والداعى . الداعيان .

(ب) الجمع	المفرد	الجمع	مفرده	الجمع	مفرده	الجمع	المفرد
أصحاب	صاحب	أزواج	زوج	ظلال	ظل	الآرائك	أريكه

ح٣ (ا) جمع جموع القلة أربعة ، وانظر الإجابة كاملة فى ص ٤٩ من الكتاب و ص ٥٠

(ب) طالب ، جمعه ، طلبة وطلاب ، ثوب ، جمعه أثواب ، وثياب .

ح ٤ المثنى ، هذان الطالبان هما الأسميان ، لأنهما الداعيان إلى الخير دائما

الجمع ، هؤلاء الطلاب هم الأسمون ، لأنهم الداعون إلى الخير دائما

إجابة امتحان عام ١٩٨٦ م الدور الأول للأدبى

ج ١ (أ) يستدل على تأنيث الخالى من العلامة بأدلة انظرها فى ص ٥

(ب) انظر الإجابة فى ص ٨ أو الموجز ص ١١

ج ٢ أوزان ألف التأنيث المقصورة ص ١٢ من الكتاب . والممدودة ص ١٤

ج ٣ (أ) دراهم ، مفرده ، درهم ، وأسرى ، مفرده أسير ، وأكناف ، مفرده ، كنف . ورياحين ، مفرده ، ريحانه ،

(ب) انظر الإجابة فى الكتاب ص ٢١

ج ٤ كيفية جمع الاسم جمع مذكر فى الكتاب ص ٣٢ والموجز ص ٣٥ وكيفية تثنية الممدود فى ص ٢٩ ، والموجز ص ٣١

ج ٥ قضيب ، جمعه قضب ، لأن المفرد رباعى قبل آخره مده

ولى ، جمعه ، أولياء لانه على وزن فعيل بمعنى فاعل معتل

جريح ، جمعه ، جرحى ، لانه وصف على فعيل بمعنى مفعول دل على توجع

قاض ، جمعه ، قضاه ، لانه وصف على فاعل لمذكر عاقل معتل

سفرجل ، جمعه سفارج ، لانه خماسى مجرد فحذف الخامس

إجابة امتحان لعام ١٩٨٨ الدراسى الدور الاول للأدبى

ج ١ (أ) الإجابة كاملة فى الكتاب ص ٥

(ب) كريمة ، وصبور ، انظر الإجابة عنهما ص ٧ — ٨ — ١٠ وأما ، مقدام فامتناع التاء فيها واجب لانه على وزن ، مفعال ، لا تدخله التاء

ح ٢ (أ) الإجابة فى الـكتاب ٢٩

(ب) مصطفى ، وقراه ، انظر الإجابة فى ص ١٠٤ إجابة ٨٣ — وأما ، قناة فجمعها ، قنوات برجوع الالف إلى الواو أصلها ، لانها ثالثة

ح ٣ (أ) الإجابة فى ص ٧١ ، ٧٢ من الـكتاب

(ب) غرفة : جمعها : غرف : على وزن : فعَل : جمع كثرة ، رداء : جمعها أردية : جمع قلة على وزن : أفعلة . وتمثال : تماثيل جمع كثرة . على وزن : تفاعيل . وأثر : جمعها : آثار : جمع قلة على وزن : أفعال

فهرس

الموضوع	الصفحة